

أبو عبيدة يبارك العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة وإعلان المرحلة الرابعة من التصعيد

الدفاعات الجوية تسقط (إم كيو 9) الأمريكية بمأرب وللمرة الرابعة منذ بدء معركة إسناد غزة



الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net



صرف زكاة الفطر
والمساعدات النقدية
للعام 1445 هـ
لعدد (500) ألف أسرة فقيرة
إجمالي (10) مليارات ريال

12 صفحة

10 ذي القعدة 1445 هـ
العدد (1895)

السبت
18 مايو 2024 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

السيد القائد: أمل من الصين وروسيا ومختلف الدول أن تتفهم
إجراءنا الإنساني بمنع السفن من النقل إلى موانئ العدو الإسرائيلي

ميدان السبعين في صنعاء وساحات محافظات الجمهورية تمتلئ بالملايين وتؤكد:

مع غزة ولا خطوط حمراء



أعلى نسبة
أرباح في اليمن
للعام 2023 م



تفوق
وريادة



4G LTE

معنا .. إتصالك أسهل

الرابعة من نوعها منذ بدء معركة إسناد (طوفان الأقصى) ..

الدفاعات الجوية تسقط (إم كيو 9) أمريكية في مأرب



متطورة. ويتجاوز سعر الطائرة الواحدة من هذا النوع 32 مليون دولار، بدون تكاليف الصواريخ والمعدات الإضافية، كما أن النوع البحري منها أغلى ثمنًا، وقد تم إسقاطه أيضًا في اليمن خلال الأشهر الماضية. ويُعتبَر اليمن أكثر منطقة تم إسقاط هذا النوع من الطائرات فيها على مستوى العالم، حيث نجحت الدفاعات اليمنية في إسقاط 8 طائرات منها خلال السنوات الماضية، بما في ذلك الأربع التي تم إسقاطها ضمن معركة الفتح الموعود والجهد المقدس إسناداً لغزة؛ الأمر الذي يمثل ضربة قوية ومهيبة لهذا السلاح الذي تعتبره الولايات المتحدة أحد مفاخر صناعتها العسكرية.

وأضاف أن هذه «هي الطائرة الرابعة التي تم إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهد المقدس إسناداً لغزة». ولفت إلى أن «القوات المسلحة تؤكد جهوزيتها الكاملة على كل المستويات برًا وبحرًا وجوًا وإن كل محاولات الأعداء ستبوء بالفشل وستكون القوات المسلحة لها بالمرصاد». ونشر نشطاء في مأرب مساء الخميس صورًا أظهرت خطام الطائرة بعد إسقاطها. وتعتبر طائرة (إم كيو - 9) الأمريكية، والتي تُعرف بـ«الحاصدة» من أحدث المقاتلات غير المأهولة التي يعتمد عليها الجيش الأمريكي في الكثير من المهام بما في ذلك الرصد وجمع المعلومات ورسم الخرائط، بالإضافة إلى قصف الأهداف؛ فهي مزودة بصواريخ وقنابل

المسلحة : خاص:

أعلنت القوات المسلحة، الجمعة، إسقاط طائرة أمريكية مقاتلة بدون طيار من نوع (إم كيو - 9) هي الرابعة من نوعها منذ بدء الإسناد اليمني لـ (طوفان الأقصى). وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان: إن «الدفاعات الجوية اليمنية تمكنت -بِعون الله تعالى- من إسقاط طائرة أمريكية (إم كيو - 9) مساء أمس الخميس، أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب». وأوضح أنه «تم استهداف الطائرة بصاروخ أرض جو محلي الصنع وسيتم توزيع مشاهد الإسقاط لاحقًا».

القائد يعلن تدشين مسار عمليات المتوسط ويخطر العالم بسريان حظر سفن الشركات الداعمة للعدو

المرحلة الرابعة تدخل حيز التنفيذ بكامل بنودها:

لتثبيت ميزان التصعيد بالتصعيد

الشركات المستهدفة بالعدو الذي يواصل إبادة الفلسطينيين، وبالتالي فإن الدول والشركات هي المعنية بتغيير موقفها ووقف التعامل مع كيان العدو لمصلحتها؛ لأن حجم التصعيد يتناسب مع حجم الجريمة التي تساندتها هذه الشركات من خلال مواصلة إمداد كيان العدو، وليس الأمر مجرد تصعيد عشوائي ضد الملاحه نفسها.

وفي السياق نفسه فإن هذه الخطوة تأتي بعد تجربة تستطيع الدول والشركات الاستفادة من معطياتها لاتخاذ القرار السليم؛ فخلال الأشهر الماضية أثبتت القوات المسلحة اليمنية أنها ملتزمة بشكل كامل وفريد بمعايير أخلاقية واضحة فيما يتعلق بالتصعيد البحري، حيث لم يتم استهداف أية سفينة غير مرتبطة بالعدو الصهيوني وأمريكا وبريطانيا، وممرت سفن الشركات التي أوقفت الشحن إلى العدو بأمان، كما هو الحال بالنسبة للشركات الصينية، وحتى بيانات شركات تتبع الملاحة الغربية تشير إلى أن السفن التي حوّلت مسارها كانت في الغالب ذات علاقات أمريكية و«إسرائيلية»، و«بريطانية»؛ الأمر الذي يعني أن الخطر كان محصورًا في منطقة يمكن تجاوزها، وهي منطقة الارتباط مع هذه الدول، وفي حالة التصعيد الجديد فإن كل ما على الدول والشركات أن تفعله هو وقف نقل البضائع إلى كيان العدو فقط، وسيكون الموقف الأكثر صوابية هو الضغط على العدو ورعائه لوقف الإبادة الجماعية في غزة؛ باعتبارها السبب الرئيسي والوحيد للتصعيد اليمني.

في المقابل، أثبتت الرواية التي حاول العدو ورعائه الأمريكيون ترويجه خلال الأشهر الماضية، والتي صورت العمليات اليمنية كهجوم على الشحن العالمي، أنها رواية مزيفة بالكامل، بل أثبتت أنها مجرد غطاء تسعى الولايات المتحدة من خلاله إلى الإضرار بمصالح العالم بأكمله من خلال إجبار جميع السفن على تحويل مسارها على سبيل الاصطفاف لإقناذ نسبة صغير من السفن المستهدفة، وبالتالي فإن دول العالم وشركات الشحن معنية بالحفاظ على مصلحتها من خلال قطع العلاقات مع العدو، وترك الصهائنة ورعاتهم الأمريكيين والبريطانيين وحيدين في مواجهة العقوبات والصين، إلى تفهم طبيعة التصعيد الجديد وتذكر ارتباطه بالإبادة الجماعية المستمرة في غزة.

هذه الرسالة تؤكد على عدة أمور:- أولها: أن اليمن لن يتراجع أمام أية محاولة للعدو لتفسير التصعيد اليمني بشكل خاطئ ومحاولة تأليب العالم؛ لأن التصعيد يستند إلى شرعية واضحة هي علاقة



الإسرائيلي على غزة وردًا على تصعيد العدو بعملياته العسكرية في رفح تصبح أية سفينة تدخل موانئ فلسطين المحتلة هدفًا مشروعًا للقوات المسلحة اليمنية وجميع سفن الشركة التابعة لها سواء تواجدت في البحر الأحمر أو البحر العربي أو البحر الأبيض المتوسط أو المحيط الهندي أو أي مكان تطاله القدرات العسكرية اليمنية».

أولى الرسائل التي يرسلها هذا الإعلان هو أن اليمن لا يطلق تهديدات فارغة؛ فبرغم من أن هذه الخطوة تستتلم زلزالًا كبيرًا؛ لأنه سيضع الكثير من شركات الشحن في دائرة العقوبات والاستهدافات؛ فإن القيادة اليمنية لم تتردد في البدء بتنفيذ هذه الخطوة؛ ردًا على اجتياح رفح، بل عبرت عن إدراك مسبق لطبيعة التداعيات التي قد يحاول العدو استغلالها لتصوير المسألة وكأنها تصعيد يمني على حركة الشحن العالمية، ولذلك وجه السيد رسالة أخرى مهمة للدول التي تفهمت طبيعة العمليات اليمنية في المراحل السابقة، ومنها روسيا والصين، إلى تفهم طبيعة التصعيد الجديد وتذكر ارتباطه بالإبادة الجماعية المستمرة في غزة.

هذه الرسالة تؤكد على عدة أمور:- أولها: أن اليمن لن يتراجع أمام أية محاولة للعدو لتفسير التصعيد اليمني بشكل خاطئ ومحاولة تأليب العالم؛ لأن التصعيد يستند إلى شرعية واضحة هي علاقة

بأية ضغوط؛ من أجل الوصول إلى تحقيق تلك الأهداف بشكل كامل، الأمر الذي يثبت مجددًا أن محاولات فصل هذه الجبهة عن الصراع لم تصبح مستحيلة فحسب، بل إنها تعبر عن قراءة خاطئة يترتب عليها فتن كبير.

الشركات الداعمة للعدو في دائرة العقوبات اليمنية.. وعلى العالم أن يتفهم:

القائد أكد أيضًا في خطابه الأخير أن «الشركات التي تنقل البضائع للعدو الإسرائيلي سيتم استهداف سفنها في أي مكان تطاله قدرات الجيش اليمني» وهو إعلان واضح عن بدء تطبيق الشق الثاني من مرحلة التصعيد الرابعة، والذي كانت القوات المسلحة قد قالت فيه إنها -وفي حالة اجتياح العدو لرفح- ستطبق «عقوبات شاملة» على الشركات المتورطة في إمداد العدو بحريًا، بما في ذلك حظر مرور كافة السفن التابعة لهذه الشركات في منطقة العمليات اليمنية بغض النظر عن اتجاهها.

وقد حرص الناطق الرسمي لأمناء الله، محمد عبد السلام، على تأكيد ذلك، حيث كتب في تدوينه على منصة «إكس» إنه «وفقًا لما أعلنه السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأسبوعي اليوم عن العدوان

الهدف المتمثل بحظر الملاحة الصهيونية، وأيضًا لفتح المجال أمام مسارات عمل أخرى؛ فالسفن المتجهة إلى العدو لن تكون هي الأهداف الصهيونية الوحيدة المعرضة للخطر في حال تم تجاوز العقوبات الدفاعية باتجاه المتوسط.

وقد عزز قائد الثورة هذه الرسالة بدعوة أحرار المقاومة العراقية إلى المشاركة في المرحلة الرابعة من التصعيد، وبرغم أنه لم يوضح طبيعة هذه المشاركة، إلا أن السياق يتضمن بوضوح تنفيذ عمليات تستهدف الملاحة الصهيونية (موانئ أو سفنًا) باتجاه البحر المتوسط؛ نظرًا لقرب المسافة إلى العراق بالمقارنة مع اليمن، وهو ما يكشف عن حرص القيادة اليمنية على ممارسة أقصى درجات الحظر البحري على العدو من اتجاه المتوسط، ليكون بنفس مستوى الحظر المفروض في البحر الأحمر، وبالتالي الوصول إلى حصار مطبق يشكل ضغطًا اقتصاديًا هائلًا على العدو.

هذا المستوى العالي من الالتزام والحرص على تحقيق هدف الحظر البحري وتثبيت مسارات عمل وإسعة النطاق وبعيدة المدى، يضع العدو مرة أخرى أمام حقيقة مزعجة هي أن الجبهة اليمنية ليست عشوائية وأن تأثيرها ليس قابلًا للاحتواء أو حتى التوقع، بل هي جبهة تضع أهدافًا استراتيجية قاتلة واحترافية، وتعمل بشكل مدروس وبتفان استثنائي وعلى مسارات متعددة بدون تأثر

المسلحة : ضرار الطيب

كشف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الخميس، عن تدشين عمليات استهداف السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحر المتوسط، بعمليات خلال الأيام الماضية، كما أكد على بدء حظر سفن كل الشركات التي تنقل البضائع إلى العدو الصهيوني، في سياق فرض العقوبات التي تضمنها إعلان المرحلة الرابعة من التصعيد؛ ردًا على اجتياح رفح؛ الأمر الذي يعني أن المرحلة الجديدة دخلت حيز التنفيذ بكامل بنودها؛ لتنتقل معها الجبهة اليمنية إلى مستوى تأثير أعلى وأكثر حساسية، يضع دول العالم أمام ضرورة مضاعفة الضغط على العدو لوقف الإبادة الجماعية؛ لأن استمرارها هو سبب التصعيد وتداعياته.

باتجاه المتوسط.. لتثبيت أوسع نطاق ممكن للعمليات:

قائد الثورة أكد في خطابه الأسبوعي الأخير أنه تم تنفيذ عمليتين «باتجاه البحر المتوسط» تدشينًا لعمليات المرحلة الرابعة من التصعيد؛ وهو ما يجب بوضوح على تساؤلات أثرت حول هذه المرحلة؛ فبيان القوات المسلحة كان قد أكد أنه سيتم استهداف السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة الواقعة على البحر المتوسط في أي مكان تطاله النيران اليمنية، وهو ما يعني أنه ليس من الضروري الوصول إلى البحر المتوسط في كل العمليات؛ فالمهم هو منع السفن من الوصول إلى تلك المناطق، لكن إعلان القائد هنا يؤكد أن الوصول إلى البحر المتوسط نفسه هو جزء أساسي من مرحلة التصعيد لتثبيت أوسع نطاق ممكن للعمليات اليمنية بما يكفل تحقيق أكبر تأثير لناعية منع الملاحة باتجاه موانئ العدو.

هذا أيضًا ما أكدته إشارة السيد القائد إلى أن العدو «يحاول تشكيل أحزمة دفاعية متعددة لحماية سفنه في البحر المتوسط وفي النطاق بعيد المدى»، حيث يبدو بوضوح من خلال هذه الإشارة أن القيادة اليمنية حرصت على أن تتضمن المرحلة الجديدة دراسة طرق الوصول إلى البحر المتوسط مباشرة وتجاوز الدفاعات المعادية على امتداد هذه المسافة الطويلة، وذلك طبعًا بالتوازي مع استهداف السفن المتجهة إلى المتوسط في أي مكان آخر يمكن الوصول إليه ناريًا؛ وهو ما يوجه رسالة واضحة بأن اليمن مندفع بقوة كبيرة وبكل اهتمام في المرحلة الجديدة لتغطية كل ما يمكن تغطيته من الاحتمالات والوسائل لتحقيق

بيان المسيرة:

- للشعب الفلسطيني: لستم وحدكم فاليمن إلى جانبكم وكل الأحرار إلى جانبكم حتى النصر
- لأمريكا وبريطانيا: لن تستطيعوا حماية كيان العدو من ضرباتنا ولن تثبتونا عن مواصلة موقفنا الثابت لا بترغيبكم ولا بترهيبكم
- لحكام الأنظمة العربية المجتمعة في المنامة: العدو ارتكب حتى اليوم أكثر من 3 آلاف مجزرة ولم تتحرك ضما نركم

وسط حضور خريجي الجامعات اليمنية تضامناً مع زملائهم في الجامعات الأمريكية والأوروبية:

حضور مليوني متجدد في صنعاء تحت شعار «مع غزة جهاد مقدس.. ولا خطوط حمراء»

الحسبة : صنعاء:

جذد الشعب اليمني الثائر، بالعاصمة صنعاء، خروج المليون، الجمعة، بمسيرة حاشدة احتل بها ميدان السبعين؛ تأكيداً على تصاعد الموقف اليمني الشعبي إلى جانب تصاعد المواقف العسكرية التي توعد بها قائد الثورة السيد عبدالمالك بدر الدين الحوثي، للإبلاء بالأعداء وتكبيدهم الضربات والصقعات الموجعة، حال استمر عدوانهم وحصارهم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفي المسيرة المليونية التي خرجت تحت شعار «مع غزة جهاد مقدس.. ولا خطوط حمراء»، بحضور كوكبة من الطلاب اليمنيين الخريجين من الجامعات اليمنية، والذين أصروا على إقامة حفل تخرجهم من ميدان السبعين؛ تضامناً مع فلسطين ومع طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، أكد أحرار اليمن استعدادهم العالي وجاهزيتهم الكبيرة لخوض كل التحديات ومباشرة كل الخيارات التي أعلنها ويعلمها قائد الثورة، بما يوازي حجم الردع اللازم ضد العدو الصهيوني المجرم.

ووسط اكتظاظ ميدان السبعين، الذي احتضن كعادته، أكبر لوحة بشرية مقدسية على وجه العمود، زار اليمانيون بشعارات الحرية والبراءة من الأعداء، مردين هتافات متنوعة للاستكبار الصهيوني الأمريكي، ومتوعدة الأعداء بمواقف مساندة تنتهي بهزيمة العدو، والنصر المؤزر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ووسط تزيين الميدان اليمني المقدسي بالأعلام الفلسطينية وشعارات البراءة وصور المصحف الشريف ولافتات عليها مختلف العبارات المناصرة لفلسطين والمناوئة لثلاثي البشر، تصاعد الحضور حتى امتلأت كل الطرق الفرعية داخل الميدان.

ومع التفاعل اليمني الكبير، فقد استنكر المشاركون حالة الجمود التي تعيشها معظم الشعوب العربية والإسلامية جراء الإجماع الصهيوني المستمر، في حين أن هناك شعوباً أخرى في مشارق الأرض ومغاربها قد أظهرت مواقف مثيرة في نصر الشعب الفلسطيني وقضيتهم العادلة.

وجدد الأحرار الدعوة لكل أبناء الأمتين العربية والإسلامية للخروج في مواقف مشرفة، والانخراط في أي مسار

مساند لفلسطين، كالمقاطعة الاقتصادية والتظاهرات الجماهيرية والفضح للأعداء في مواقع التواصل الاجتماعي وأية نشاطات أخرى.

وأهاب الأحرار بكل أبناء الشعب اليمني لتعزيز الجاهزية وتكثيف الأنشطة التعبوية والتدريبية وملء معسكرات التدريب والتأهيل في دورات (طوفان الأقصى) المفتوحة، التي ترص صفوف معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، إسناداً لمعركة (طوفان الأقصى) البطولية.

في المسيرة صدر بيان باسم طلاب الجامعات اليمنية باللغة الإنجليزية قراه الطالب محمد المتوكل، أكد التضامن مع طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية إزاء ما يتعرضون له من اعتقال وتعسف وتكذيب والصهيونية جراء مواقفهم المنددة بجرائم العدو الإسرائيلي بحق أبناء غزة، مُشيراً إلى أن مشاركة طلاب الجامعات اليمنية في المسيرة الجماهيرية بالعاصمة صنعاء، يهدف لإيصال رسالة إلى زملائهم الأحرار في الجامعات الأمريكية والغربية وفي جميع أنحاء العالم، بأن الجميع يقفون إلى جانبهم، وعليهم الاستمرار في مواقفهم المثيرة في مناهضة العدوان الصهيوني وجرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد طلاب الجامعات اليمنية، أن غزة هي البداية فقط، وأن المذبحة ستستمر لتصل إلى كل مكان إذا لم يتم إيقاف الأيديولوجية الصهيونية المتطرفة، فالجميع في نظر الصهيونية العالمية أعداء، سواء أكانوا مسلمين أو غيرهم.

ونددوا باستمرار المجازر الوحشية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة بمشاركة أمريكية وغربية، وفي ظل تواطؤ وصمت دولي وأممي، يعتبر وصمة عار بحق الإنسانية، مستنكرين الموقف المريب للجامعات العربية والإسلامية التي يعترها الصمت أمام مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة. وطالبوا أحرار العالم وطلبة الجامعات العربية بالتحرّك الجاد واستنهاض الشعوب الحرة لنصرة الشعب الفلسطيني وتحرير الأراضي والمقدسات الإسلامية من دنس الصهاينة ودحر الكيان الصهيوني الغاصب. وأكد فيه أحرار الشعب اليمني في بيان

المسيرة، الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل.

وقال البيان: «نحيي الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد وثبات مجاهديه في هذه المرحلة المفصلية»، مخاطباً الشعب الفلسطيني عُموماً وغزة ورفح خصوصاً بالقول «أنتم لستم وحدكم فإله معكم وأحرار أمتنا معكم ونحن معكم».

كما خاطب أحرار الشعب اليمني، العدو الأمريكي البريطاني «لن تستطيعوا حماية كيان العدو من ضرباتنا ولن تثبتونا عن مواصلة موقفنا الثابت لا بترغيبكم ولا بترهيبكم».

وواصل الشعب اليمني رسائله، ووجه خطابه لحكام الأنظمة العربية المجتمعة في المنامة على مقربة من سفارة كيان العدو، من خلال بيان المسيرة الذي أضاف «يؤسفنا أن نعلمكم أن العدو قد ارتكب حتى اليوم أكثر من 3 آلاف مجزرة وكان يكفي لمجزرة واحدة أن تتحرك ضما نركم».

وأشاد بيان أحرار الشعب اليمني باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية، مجددين أدانتهم للقمع والاعتداءات على المتظاهرين التي أسقطت كل شعارات حقوق الإنسان.

ودعا البيان شعوب أمتنا إلى القيام بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني في غزة والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ورد الشعب التناء على السيد القائد عبدالمالك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، حيث جاء في البيان أيضاً «نقول للسيد القائد نحمد الله بأن لنا قائداً مثلك، فنحن نشعر بالفخر والاعتزاز بأنك قائدنا، فقد رفعت رؤوسنا بك وبيضت وجوهنا بمواقفك ونحن رهن إشارتك في البر والبحر وفي المطر وتحت حرارة الشمس».

وخياً العمليات البطولية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين ولجبهات الإنسان في لبنان والعراق، فيما حيا أيضاً عمليات قواتنا المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً بفضل الله. ودعا إلى تفعيل كل الأسلحة ضد الأعداء، ومنها المقاطعة الاقتصادية، والمقاطعة السياسية، والمناصرة لفلسطين بكل الوسائل المتاحة.



8 مسيرات حاشدة في دمار تؤكد إسناد التصعيد اليمني حتى النصر للشعب الفلسطيني



الشعب الفلسطيني وإسناد المستضعفين في غزة والتوجه الجاد للتربية الإيمانية والجهادية الواعية والمسؤولية لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييز والانحلال وهيمنة التضييل والخداع الصهيوني.

ورد أحرار دمار في بيانهم، الثناء لقائد الثورة «نقول للسيد القائد نحمد الله بأن لنا قائداً مثلك، فنحن نشعر بالفخر والاعتزاز بأنك قائدنا، فقد رفعت رؤوسنا بك وبيّضت وجوهنا بمواقفك ونحن رهن إشارتك في السبر والبحر وفي المطر وتحت حرارة الشمس».



وصدر عن المسيرات بيان مشترك، خاطب الشعب الفلسطيني بشكل عام، والأحرار في غزة ورفع بشكل خاص «أنتم لستم وحكم فالله معكم وأحرار أمتنا معكم ونحن معكم».

ووجه بيان أحرار دمار رسالة للعدوين الأمريكي والبريطاني قالوا فيها: «لن نستطيعوا حماية كيان العدو من ضرباتنا ولن نتنونا عن مواصلة موقفنا الثابت لا بترغيبكم ولا بترهيبكم».

ودعا أحرار دمار الشعوب العربية والإسلامية إلى دعم



والتعبئة العامة، وردد الجبهات بالرجال والمال والاستعداد لأي تصعيد، والمشاركة في دعم جهود القوات المسلحة في معركتها «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، والبقاء قيد الجاهزية لتنفيذ أية خيارات تتخذها القيادة.

وندد المشاركون بمواقف الأنظمة العربية والإسلامية العميلة المتماهية مع الكيان الصهيوني، مجددين تفويضهم المطلق للقيادة الثورية في اتخاذ الخيارات المناسبة، لإسناد الشعب الفلسطيني، وردد العدو الصهيوني وداعميه «أمريكا وبريطانيا».



الحسيرة : دمار:

شهدت محافظة دمار الأبية، الجمعة، 8 مسيرات حاشدة: دعماً للشعب الفلسطيني؛ واستعداداً لمواجهة المؤامرات والتحديات وردع الكيان الصهيوني المجرم.

وفي المسيرات التي خرجت مدينة دمار وساحات ضوران ووصاب العالي ومدينة الشرق ومشرفة وسوق الأحد بوصاب السافل، وعمدة المنار، دعا أحرار دمار إلى الاستمرار في الحشد

مسيرات في عموم مديريات حجة تضامناً مع غزة واستعداداً لمراحل التصعيد القادمة



الحسيرة : حجة:

جُدد أحرار حجة، خروجهم الكبير والحاشد في عموم المديريات؛ تضامناً مع فلسطين، وتأكيداً على مواصلة المسار ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ومساندة الشعب الفلسطيني على كل الأصعدة.

أبناء عمران من 27 ساحة يعلنون مساندتهم غزة حتى النصر



الحسيرة : عمران:

توافد عشرات الآلاف من أبناء ووجهاء محافظة عمران، الجمعة، إلى 27 ساحة في مسيرات.

وفي المسيرات التي أقيمت بشارع الشهيد الصماد بالمدينة وخجر وبني صريم المدان والقفلة صوير وخارف وحوث الغشة

وخاطبوا حكام الأنظمة العربية الذين اجتمعوا في المنامة على مقربة من سفارة كيان العدو الصهيوني بالقول «يؤسفنا أن نعلمكم أن العدو الصهيوني ارتكب حتى اليوم أكثر من ثلاثة آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي مجزرة واحدة أن تحرك ضمائركم، ليس لكي تقاوتوا مع فلسطين وهو واجبكم، لكن أن تسمحو لشعوبكم لتخرج مساندة للشعب الفلسطيني».

وأكد المشاركون في المسيرات تأييدهم المطلق للسيد القائد في اتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، ومساندة لغزة.

وأكدوا أن العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني لن يستطيع حماية كيان العدو من ضربات القوات المسلحة اليمنية، ولن يقني اليمن عن مواصلة موقفه الثابت والمبدئي لا بترغيب ولا بترهيب.

والجبل ظليلة السود ومهربية ومركز ذيبين والهجر والقابعي والهيجة بشهارة ويكيل السواد بسفيان وبني عبد بعال سريح والعمشية ومركز المديرية بسفيان ومفخاذاً بالمدان والسود ومكتب ذيفان ومركز المديرية بريدة، ثلاء، حبابة، مسور، رفع المشاركون في المسيرات اللافتات المعبرة عن التضامن مع غزة والنزدة بالجرائم الصهيونية.

المقالات المنشورة في الصحيفة

تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:

نوح جلاس

مدير التحرير:

أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار

محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أبو عبيدة يبارك المرحلة الرابعة من التصعيد العسكري اليمني ضد الكيان الصهيوني

ولفت أبو عبيدة إلى أن المجاهدين تمكنوا خلال 10 أيام من استهداف 100 آلية عسكرية صهيونية في محاور القتال بغزة، مبيّناً أن العدو في كُلِّ مناطق توغله يعد قتله وجرحاه بالعشرات ولا يكاد يتوقف عن انتشال جنوده، مُشيراً إلى أن «الكيان يعلن عن جزء من خسائره لكن ما نرصده أكبر بكثير، مجاهدونا يجابهون في محاور المواجهة العدو بزخم كبير بمختلف ما لديهم من الأسلحة».

واختتم ناطق القسام حديثه قائلاً: «نواجه العدو بالأسلحة المضادة للدروع والأفراد وبتفجير المباني وفتح الاتفاقيات وحقوق الأنغام والقنص، رغم حرب التجويع والتدمير والقتل فسيُقاومنا ومن خلفها شعبنا تخرج أمام العدو من كُلِّ مكان».

وأشار إلى الكيان الصهيوني وعلى مدى أيام وليال وأسابيع طويلة مارس فيها أبشع جرائم الإبادة ضد شعبنا، مبيّناً أن العدو يتفاخر بجرائمه التي ارتكبها في غزة كإنجازات عسكرية، الترويع والإجرام والتدمير المنهجي هو الاستراتيجية الثابتة المتبعة من العدو في غزة.

وأفاد ناطق القسام بالقول: «كما توقعنا العدو في كُلِّ مرة أنه خبث يطمح إلى تسجيل نصر أو إنجاز سيجدنا أمامه، العدو في سلسلة من التخبيط قَرّر بدء عدوان بري على رفح وحى الزيتون وجبالها؛ ظاناً أنها باتت أهدافاً سهلة»، مبيّناً أن «العدو متوهم أنه إذا أحرق الأخضر واليابس منذ أكثر من 7 أشهر فسيُفكره لن يجد فيها مقاومة تذكر، ويدخل الجحيم من جديد ويواجه مقاومة أشد».

الحسبة : متابعات:

جَدَّد أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) مباركتَهُ للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية؛ دعماً للشعب الفلسطيني.

وأضاف أبو عبيدة، الجمعة: «نباركُ عمليات إخوان الصدق في اليمن العزيز، وإعلانهم عن مرحلة جديدة من المواجهة للعدو والإسناد لغزة رغم التهديدات والتحالفات العوراء الظالمة».

21 ساحة متفرقة بصعدة ترحب ببدء مراحل التصعيد المتقدمة



الآلاف من المجاهدين الجاهزين لأية تحديات بدون كلل أو ملل، لافتين إلى أن العدو وأبواقه سيفشلون في استهداف الجبهة الداخلية كما فشلوا سابقاً بفضل الله تعالى.

الرابعة والتي وصلت البحر المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً. وشددوا على ضرورة استمرار التعبئة العامة والمسيرات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل بمئات

وآل ثابت بمدينة قطابر» وذلك تحت شعار «مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء».

وأكد المشاركون في المسيرات المتفرقة، استمرارهم في حالة التعبئة العامة استعداداً للمشاركة في مواجهة قوى الشر والطغيان، مشيدين بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، مبيّنين أنهم يقفون إلى جانب الأشقاء في فلسطين بكل ما أوتوا من قوة.

وتمنّوا استمرار المسيرات والتظاهرات في الجامعات الأمريكية والغربية، منذبين بحالات القمع والاعتداء عليهم من قبل الأنظمة الظالمة، داعياً إلى استمرار المسيرات المساندة للشعب الفلسطيني حتى في العطلة الصيفية.

وأشادوا بالعمليات البطولية للمجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق، وكذلك عمليات قواتنا المسلحة اليمنية النوعية في مرحلتها

الحسبة : صعدة:

رحّب أبناء محافظة صعدة، بتوسيع المرحلة الرابعة من التصعيد العسكري وجعلها أكثر إيلاً بالعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، جراء استمرارهم في العدوان الإجرامي ضد الشعب الفلسطيني واليمني.

جاء ذلك في المسيرات الحاشدة التي شهدتها 21 ساحة متفرقة بصعدة، الجمعة، توزعت على «ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذوب بحيدان وفي حنية

أحرار البيضاء يخرجون في عموم المديريات ويعلمون النفير استعداداً لكل الخيارات



الباسلة.

وأشاد البيان بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في إطار مشاركة اليمن بمعركة (طوفان الأقصى).

ودعا البيان الأنظمة العربية إلى اتخاذ مواقف مشرفة في نصرته الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.. مثمناً صمود المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

كما أكدوا استمرار اليمن في موقفه الثابت في نصرته الأشقاء في غزة ولا يمكن أن يردعه عن ذلك أية تهديدات مهما كانت.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوفقات، العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف البارجات الحربية والسفن الداعمة للكيان العدو ومنعها من المرور من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذا استهداف مناطق العدو الغاصب.

وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة

شعار «مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء»، واحتضنتها ساحات السوق بالمدينة، والشوارع العام بالسّودية، وشارع الأمل برداء، ومراكز المديريات.

وفي المسيرات رفع المشاركون العلم الفلسطيني، وردّوا هتافات تنذّر بجرائم الكيان الصهيوني بحق أبناء غزة، مؤكّدين الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الحسبة : البيضاء:

أكد أحرار محافظة البيضاء، تأييدهم المطلق لكل خيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على مسار نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم، معلّنين النفير لرفد المعسكرات ورس الصفوف استعداداً لخوض كُلِّ التحديات في ردع الإجرام الصهيوني ومساندة الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في مسيرات حاشدة شهدتها محافظة البيضاء تحت

أحرار الضالع يحددون التفويض للسيد القائد بتصعيد الموقف العسكري إسناداً لأبناء غزة



مواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة، بالإضافة إلى الاستمرار في التعبئة والمسيرات والأنشطة المتنوعة ورفد معسكرات التدريب والتأهيل بالمقاتلين؛ من أجل خوض معارك الدفاع المقدسة ضد كيان العدو الصهيوني وقوى الشر والطغيان.

ودعوا شعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للصهيانية ورفع مستوى الوعي بأهمية إسناد أبناء غزة.

التضامن مع الشعب الفلسطيني.

تتشدد بها قوى الاستكبار.

وجدد أبناء الضالع تأييدهم لكافة الخيارات التي يتخذها السيد القائد العلم عبدالملك بدرالدين الحوثي، بشأن مراحل التصعيد ضد الكيان الصهيوني الأمريكي البريطاني نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم، داعين إلى استمرار التعبئة العامة وتحشيد المقاتلين إلى معسكرات التدريب والتأهيل والاستعداد للمعركة في إطار الموقف المشرف والأخلاقي للشعب اليمني تجاه فلسطين، معلّنين تفويضهم الكامل لقائد الثورة في تصعيد الموقف العسكري إسناداً لأبناء غزة.

وأكدوا استعداد أحرار المحافظة، للمشاركة في

الحسبة : الضالع:

شهدت مديريات دمت وجبن وقعطية والحشاء بمحافظة الضالع، الجمعة، مسيرات حاشدة متفرقة؛ تأكيداً على استمرار التعبئة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأدان المشاركون الجرائم المروعة وحرب الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم ومشاركة أمريكية وأوروبية، موضحين أن تلك الجرائم أسقطت شعارات الحقوق والحريات الزائفة التي

أبناءُ لحج في مسيرة حاشدة يؤكدون استعدادهم لتنفيذ خيارات قائد الثورة



الخيارات التي أعلنها السيد القائد، وعمليات قواتنا المسلحة التي تفاجأ به ولم يتوقعها العدو.

وباركوا عمليات قواتنا المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً، مشيدين بالعمليات البطولية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين، ولجبهات الإسناد في لبنان والعراق.

وأكدوا استمرار الشعب اليمني في التعبئة والإستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل، موجّهين الدعوة لشعوب أمتنا بضرورة القيام بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني في غزة والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

الحسبة : لحج:

استجابة لدعوة السيد القائد عبد الملك الحوثي، خرج أبناء لحج، الجمعة، في مسيرة حاشدة؛ تنديداً باستمرار المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني؛ وتأكيداً على الموقف اليمني الثابت المناصر للأحرار في قطاع غزة.

ورفعت الجماهير المحتشدة في ساحة خط كرش جوار الجمارك بمحافظة لحج الشعارات المعادية للثلاثي الشر الصهيوني والأمريكي والبريطاني، ومؤيدة للأعمال البطولية والجهادية لأبطال المقاومة الفلسطينية.

وأكد المشاركون استعدادهم الكامل لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، وتقديم كُّل التضحيات مساندة لفلسطين قضية اليمنيين الأولى، مباركين كُّل

قبائل مأرب من 8 ساحات تعلن النفير لدعم مراحل التصعيد المساندة لفلسطين



العدو الصهيوني، مؤكدين أنهم لن يستطيعوا حماية كيان العدو من ضرباتنا ولن نتنحى عن مواصلة موقفنا الثابت لا بترغيبكم ولا بترهيبكم. وجسدوا التأكيد على أن إخواننا في فلسطين عُموماً وغزة ورفح خصوصاً، ليسوا وحدهم، فאלه معكم، وأحرار أمتنا، معكم، ونحن معكم.



من دنس الكيان الصهيوني المؤقت، مباركين إعلان القوات المسلحة اليمنية بدء المرحلة الرابعة من التصعيد وتهديد السيد القائد بمرحلة خامسة وسادسة من التصعيد اليمني العسكري مع استمرار العدو في عدوانه الغاشم وتهديده باجتياح رفح.

وحذروا العدو الأمريكي والبريطاني من استمراره في دعم



وخلال المسيرات التي شهدتها مديريات: الجوبة وصرواح ومجزر وحريب القراميش وبدبدة وقانية، ردّد المشاركون الهتافات المنذرة بحرب الإبادة والمجازر الجماعية التي يقوم بها العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأكدوا مواصلة الموقف اليمني حتى تحرير الأراضي الفلسطينية



الحسبة : مأرب:

شهدت محافظة مأرب 8 مسيرات حاشدة؛ إسناداً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي بدعم أمريكي بريطاني للشهر الثامن على التوالي.

قبائل الجوف تحتشد في 22 ساحة بمسيرات «مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء»



وأشادوا بالمواقف المشرفة لطلبة الجامعات الأمريكية والأوربية ومواقف أساتذة الجامعات الأحرار الذين تحرّكوا لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأدانوا ما يتعرض له طلبة الجامعات والأكاديميون من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا، داعين إلى تحرّك عربي رسمي وشعبي مؤثر لوقف المجازر البشعة بحق المدنيين في غزة.

وطالبوا دول وشعوب الأُمّة العربية والإسلامية إلى تحمل المسؤولية والقيام بالواجب الديني والإنساني والأخلاقي تجاه الشعب الفلسطيني المعتدى عليه، مشيدين بصمود فصائل المقاومة الفلسطينية في مقاومة الاحتلال رغم التحديات التي تواجهها.



واستنكروا استمرار الغارات الأمريكية البريطانية العدوانية على اليمن، فيما خاطب المجتمعون في قمة النمامة بالقول «مجزرة واحدة من بين أكثر من 3 آلاف مجزرة ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني كانت كافية لأن تحرّك ضمايركم».

وخاطبوا العدوّين الأمريكي والبريطاني بالقول: «لن تتنحوا الشعب اليمني عن موقفه لا بالترهيب ولا بالتريغيب».

وأشاروا إلى أهمية استمرار الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية، مؤكّداً أن الشعبين اليمني والفلسطيني في معركة واحدة وفي حالة الاستعداد للخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» ضد كيان العدو الصهيوني.



الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف، مباركين العمليات العسكرية التي تستهدف سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني في البحرين الأحمر والعربي والمواقع التابعة للمحتل الصهيوني في فلسطين.

واستنكر أبناء الجوف مواقف الأنظمة العربية المتخاذلة والمتواطئة مع كيان العدو الصهيوني الأمريكي، وتجاهلها للجرائم النكراء التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا أن أحرار الشعب اليمني ماضون في موقفهم المبدئي لنصرة وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة والذين يتعرضون لأبشع المجازر والجرائم أمام مرأى ومسمع العالم.



الحسبة : الجوف:

شهدت محافظة الجوف، الجمعة، في 16 ساحة، مسيرات حاشدة؛ تضامناً مع فلسطين وتحت شعار «مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء».

وفي المسيرات التي أقيمت بالحزم والمتون والمطملة والزاهر والمراشي ورجوزة والعنان والحميدات والواغرة ورحوب والمصلوب والغيل وعفسي والخلق والمربع الغربي في العنان واليمنة، ردّد المشاركون الهتافات المنذرة بجرائم الصهاينة والمساندة لغزة.

وأكد المشاركون في المسيرات استمرار دعم ومساندة الشعب

تعز تتضامن مع غزة في 6 ساحات والمشاركون يؤكدون استعدادهم لمواجهة التحديات



الحسبة : تعز:

على خطى الأحرار في المحافظات الحرة، شهدت محافظة تعز، الجمعة، 6 مسيرات حاشدة، تحت شعار «مع غزة جهاد مقدس.. ولا خطوط حمراء».

وفي المسيرات التي أقيمت بساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية، وساحة المدينة السكنية بمديرية مقبنة، وساحة المربع الشرقي بالشارع العام في دمنة خدير، وساحات مديرتي شرعب السلام وشرعب الرونة، ومديرية جبل حبشي، أكد المشاركون على ثبات موقفهم المناصر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة، مشيرين إلى أن العدو الصهيوني بمساندة أمريكية وغربية ارتكب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني بألأف



المجازر، مخلّفاً شهداء وجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ. وعبر بيان المسيرات، عن الفخر والاعتزاز بمواقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، تجاه نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، مشيداً بالعمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين في غزة وكل فلسطين ولجبهات الإسناد في لبنان والعراق، وكذا للقوات المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً. وشدد على مواصلة التعبئة والإستنفار بكل همة وعزيمة وتنظيم المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة، والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى النصر، وإفشال محاولات الأعداء باستهداف الجبهة الداخلية عبر أبواقهم المضللة وكلاجهم النابحة التي تحاول أن تنسي الجميع ما يجري في غزة.

حراس البحر الأحمر يحتشدون في 23 ساحة رغم ارتفاع درجة الحرارة



على الانكسار والاستسلام وأنه ماضٍ في موقفه لنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن السيادة اليمنية.

وجذبوا الدعوة لشعوب الأُمّة العربية والإسلامية وكلّ أحرار العالم إلى مقاطعة البضائع والمنجّات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للصهيانية ورفع مستوى الوعي بأهمية هذا السلاح كأحد صور التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ووجهوا القول للسيد القائد: «نحمّد الله بأن لنا قائداً مثلك، فنحن نشعر بالفخر والاعتزاز بأنك قائدنا، فقد رفعت رؤوسنا بك وبيضت وجوهنا بمواقفك ونحن رهن إشارتك في البر والبحر وفي المطر وتحت حرارة الشمس».

والتصدي للتصعيد الأمريكي البريطاني. وعبروا عن الاعتزاز بما اتخذته الشعب اليمني من موقف داعم للشعب الفلسطيني؛ انطلاقاً من المسؤولية الدينية، والموقف الثابت تجاه قضايا الأُمّة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكّدين عدم التراجع عن هذا الموقف حتى وقف العدوان الصهيوني ورفع الحصار على غزة.

ووجهت حشود حراس البحر الأحمر، رسالة للعالم، بالجهوزية واستمرار النفي؛ استعداداً للمشاركة إلى جانب القوات المسلحة في حماية الوطن، والتأهب لمواجهة قوى العدوان الأمريكي البريطاني في البحرين الأحمر والعربي، والتصدي له بكل بأس وقوة وإيمان.

كما وجهوا رسائل بأن الشعب اليمني عصيّ

الحسبة : الحديدية:

احتشد أبناء محافظة الحديدية، الجمعة، في 23 ساحة؛ تأكيداً على استمرار التعبئة والنفي والتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار «مع غزة جهاد مقدّس ولا خطوط حمراء».

ورفع المشاركون بمركز المحافظة وعموم المديرية، العلمين الفلسطيني واليميني، مرّدين شعارات الصمود والثبات لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي «أمريكا وإسرائيل».

وجذبوا تأييدهم المطلق لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدو الصهيوني والأمريكي، والمضي في خيار التحشيد؛ استعداداً لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس».

للسماح لشعوبكم للخروج ومساندة الشعب الفلسطيني، فضلاً عن أن تقاوتوا مع الفلسطينيين ضد العدو الإسرائيلي والذي هو واجبكم».

وخاطبوا زعماء العرب المجتمعين في المنامة بأن «العدو الإسرائيلي قد ارتكب أكثر من 3 آلاف و 185 مجزرة، وكان يكفي مجزرة واحدة تدفّكم

قبائل المحويت تخرج في 22 ساحة نصرة للشعب الفلسطيني وتأييداً لخيارات قائد الثورة



ونددوا بمواقف الأنظمة العربية المتخاذلة والمتواطئة مع كيان العدو الصهيوني الأمريكي، وتجاهلها للجرائم النكراء التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الأُشقاء في غزة والأراضي المحتلة.

ودعوا الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانت الأُمّة وقضاياها.

المعنويات العالية والجهوزية لمواجهة العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني والانتصار لظلمة فلسطين والأقصى الشريف.

وأكدوا استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف، مباركين العمليات العسكرية التي تستهدف سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني والمواقع التابعة للمحتل الصهيوني في فلسطين.

والرجم بساحة «الرسول الأعظم»، وسهل باقل والخبت في المروح ومطقة عيس والعمارية وجب ونمرة الظاهر، وبني سعد بمركز المديرية، والخميس وسوق الربوع وجمعة سارع وملحان في «بني الحجاج والروضة»، والشجاف وبدح الحدود وجبل المحويت بساحات «العرقوب وسوق الأحد، والأحجول» وحفاش بمركز المديرية، وكذا في الصنفقين والملاحنة وراود.

ورفع المحتشدون هُتافات الحرية وشعارات مؤكّدة على

الحسبة : المحويت:

خرج أبناء محافظة المحويت، الجمعة، في 22 مسيرة جماهيرية ووقفات حاشدة؛ نصرة للشعب الفلسطيني؛ ودعماً لقضيته العادلة.

وأقيمت المسيرات بمركز مدينة المحويت وشباب كوكبان «بالجامع الكبير وسوق بادية»، ومركز مديرية شبام والطويلة

في 23 ساحة: أبناء ريمة يؤكّدون استمرار النفي والتعبئة دعماً لفلسطين دون كلل أو ملل



يستطيع حماية كيان العدو الصهيوني من ضربات القوات المسلحة اليمنية، ولن يثنى الشعب اليمني عن مواصلة دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكدوا استمرار الأحرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة والرقد لمعسكرات التدريب والتأهيل.

وأشاروا إلى أن العدوان الأمريكي والبريطاني لن

وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرات، العلمين الفلسطيني واليميني، مرّدين شعارات الغضب باستمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

الحسبة : ريمة:

شهدت مديريات محافظة ريمة، الجمعة، مسيرات حاشدة في 23 ساحة؛ استمراراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية؛

أبناء إب يحتشدون في 15 ساحة دعماً وإسناداً ونصرة للمظلومين في غزة



العدوان الإجرامي على اليمن لن يثنيه عن مواصلة موقفه الثابت والمبدئي.

وإذ تُعْمِدوا باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والأوروبية، رغم أعمال القمع والاعتداءات التي يتعرضون لها من قبل تلك الأنظمة، دعوا إلى استمرار التظاهرات الطلابية التي أثبتت فاعليتها حتى ينتهي العدوان على غزة.

قائلين: «أنتم لستم وحدكم؛ فالله معكم وأحرار أمتنا العربية والإسلامية معكم، ونحن معكم، وسنواجه تصعيد الأعداء وعدوانهم عليكم بالتصعيد في المرحلة الرابعة التي ستخفق العدو الصهيوني».

وأشاروا إلى أن أمريكا وبريطانيا لن يستطيعا حماية كيان العدو الصهيوني من ضربات القوات المسلحة اليمنية، وأن

العددين ومذخرة والسياني وذي السفال والشعر وبعدان» في إطار التضامن الأسبوعي مع الشعب الفلسطيني.

وهتف المشاركون بشعارات البراءة من أعداء الله، والمُندّدة باستمرار العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة والأراضي الفلسطينية.

وخاطبوا أبناء فلسطين عُموماً وغزة ورفح بالأخص،

الحسبة : إب:

استجابةً لله ولرسوله وللقائد العلم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، احتشد أبناء محافظة إب، الجمعة، في 15 ساحة توزعت على «ساحات الرسول الأعظم بالمدينة ويريم والرضمة والسدة والنادرة والقفر وحبيش، العدين وحزم العدين وفرع

تجلياتُ مفاعيل الصرخة في الواقع المعاش (١-٢)

الشعار والحركة غارقاً في دوامة من الصمت القسري خشية الاستهداف والعقاب، كانت المقاطع المصورة البسيطة وخافطة

الدقة للمحاضرات التي كان يلقيها الشهيد المؤسس ومقاطع الحُرب التي كان يخفيها إعلام السلطة تتداول كسلعة محرمة: هروباً من زنازين النظام المعتمدة.

تشكلت التحالفات مستعينة بعقود من النفوذ والتضليل والتجبيش، وخاضت حروباً ضروسة مع مؤسسه ورجاله القلائل، كانت حروباً مأساوية دامية قتلت وشردت الآلاف وهدمت كُل شيء، باستثناء هذا الشعار الذي ظل حاضراً بين الركام، أحكموا الخناق عليه بكل السبل، وشاء الله أن يظهره جلياً بخُججه الدامغة، وأن يُعيد تشكيل الوعي الشعبي وترتيب أولوياته، الوعي الذي بات يرى في الشعار حاجة ملحة

للخروج من دوامة الاستنزاف الداخلي للدماء والمقدرات. تسامى اليمنيون -في دائرة الجغرافيا التي ترفع هذا الشعار والمنهجية المصاحبة له- عن الصراعات الجانبية مناطقياً وقبلياً وسياسياً، وفعلًا نجحت المنهجية والشعار في تشخيصهم للأعداء خارج إطار الجغرافيا اليمنية، بل والعربية، تجسد هنا نمط ثقافي جديد أعاد بهذا التسامي تشكيل شتاتهم الحزبي والجغرافي والمذهبي، ووجد اليمنيون أنفسهم يقودون مشروعاً جامعاً وقابلاً أن ينطوي في إطاره الأمتين العربية والإسلامية، وكل المستضعفين في العالم أجمع.



في مهده، كان شعار الصرخة الذي أطلقه مؤسس المشروع القرآني في اليمن الشهيد حسين بدر الدين الحوثي، في نظر الكثير «تَرْقاً مبالغاً به» وشطحة تجاوزت واقع الصراع، وخلقاً لعداوات غير مبررة واستدعاء غير محمود العواقب لأعداء جدد، كما كانوا يرونه خروجاً عن المألوف وهروباً من الاستحقاقات الداخلية، فيما كان وقعه على عملاء الخارج «ثورة وعي» قد تسحب البساط الشعبي من تحت أقدامهم و«مشكلة» قد تعصف بكل مصالحهم وأوضاعهم المستتبة مالياً وإدارياً القائمة أصلاً على رضا من هم في دائرة استهدافه.

كان لدى الخارج المستهدف والإقليم الموالي له وما سبق من توليفة العملاء والمغرر بهم بمثابة إعلان حرب، ومساساً بالذات التي يرون أنها قدر لا بد أن يهيمن، وأن يأمر وينهي وما على الآخرين إلا الاستجابة والطاعة، في المقابل كانت البنية الوطنية مجتمعياً وسياسياً وجغرافياً تتآكل تحت برائن المؤامرات والتناقضات المسيطر عليها والممولة خارجياً.

ولكون الشعار انطلق من محافظة صعدة النائية المعزولة التي لا تكاد تصل الأخبار الحقيقية منها، كانت الشريحة العريضة من اليمنيين ما بين ضحية للهالة الإعلامية الأحادية التي كانت تصدرها السلطة الحاكمة والإقليم المناوئ له، وما بين موال واع لمضامين

كيف تستعيد الأمة العربية والإسلامية قوتها وعزتها؟

ق. حسين بن محمد المهدي



ق. حسين بن محمد المهدي إن أكبر خطر أصاب العرب والمسلمين عبادتهم للأهواء، وتعدي الحدود وانتهاك الحرمات، والتهرب من أداء الواجبات والحقوق، وإصرار الزعماء على طاعة عدوهم والانحراف بالسفينة التي تقلهم بكل ما فيها من رصيد حضاري ومحصول فكري، وإنتاج علمي وفلسفي.

إن السفينة التي يقودها زعماء العرب لم تغرق أبداً لقلّة المدارس والجامعات وفقدان التعليم العالي أو من قلّة المال؛ فأرضهم مليئة بالثروات، وهناك مئات الآلاف من الدكاترة والعلماء، بل: لأنّ الضعف والوهن أصابهم، وتوهم أن الصهيونية قادرة على العبور بهم أفقدهم الرشيد والرؤية الصحيحة وكأنهم في حيرة يتخبطون.

إن القضية الكبرى أن تسير سفينة العروبة إلى بر الأمان وشاطئ النجاة، ولكن: لأنّ ربانها من الزعماء والساسة أصيبوا بالبأس وسوء الظن بالله وبالفتنة الإسلامية والإنسانية القدرة على إخراجهم من الحيرة والضعف لم يدركهم الرشيد حتى هذه اللحظة، والشاهد على ذلك، ما يحصل في قمة العرب ٣٣ في البحرين.

إن الإسلام جعل مبادئه وأحكامه وقيمه وأخلاقه على أساس مصلحة المجتمع كله في جميع أجناسه وطوائفه، فإذا حُرقت هذه القواعد لمصلحة الزعماء مثلاً نالت هذه الطبقة مصلحة وقتية ودخل النقص على المحكومين، ومن ثم على المصلحة العامة، مصلحة المجتمع الإسلامي كله.

إن مبادئ الإسلام وقواعده وأحكامه أبدية لا يجوز تحريفها والتلاعب في تطبيقها، هذا إذا أراد المسلمون العزة والنفع والغلبة.

وقد أخذ الله على العلماء الموثيق بعدم الكتمان والتحريف، فقال: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أُتُوا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعُنُونَ).

لقد جاء الإسلام فأعلن مبدأ وحدانية الربوبية، ووحدة الجنس البشري، ووحدة الأمّة الإسلامية، قال تعالى: (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون).

فالوحدة الإسلامية هي الحل، فلو أن الزعماء استجابوا لقوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) وقوله سبحانه: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ).

فما الذي يمنعه من أن يعلنوا في مؤتمرهم الوحدة الاندماجية أو الفدرالية أو الكونفدرالية.

فتوحد الجيوش العربية تحت قيادة واحدة يجعلها قادرة على حماية أي قطر يعتدى عليه، ولو كان ذلك موجوداً لما اعتدت الصهيونية اليهودية على أرض فلسطين وعاثت في الأرض فساداً.

إنهم لو انضوا تحت لواء القرآن لكانت لهم العزة والنصر، والمسيرة القرآنية قادرة على العبور بهم إلى بر الأمان بقيادة السيد عبدالله بدر الدين الحوثي -حفظه الله- إنهم لا يريدون خليفة هاشمياً قرشياً، لقد نقضوا عروة الإسلام الأولى كما أخبر رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «لَنَنْقُضَنَّ عَرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكَلِمًا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّهَ النَّاسُ بِالنَّاسِ بِالنَّاسِ، وَأُولَئِهِمْ نَقْضُ الْحُكْمِ، وَأَخْرَجُهُنَّ الصَّلَاةَ».

فهل من سبيل إلى العودة إلى مبادئ الإسلام وأحكام الدين الحنيف؟

هذا زمن الجد، وزمن كشف الحقائق، فخذوا بالنصيحة قبل فسوات الأوان، ولا تكونوا كمن قال الله فيهم: (وَاتَّيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً يُبْغُونَهُ).

فسارعوا إلى الوحدة وإلى نصره فلسطين تنصروا وتؤجروا. العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء (وَلَيُنْصَرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

ذكرى النكبة وسنوية الصرخة..

الفشل الصهيوني وعالمية الشعار القرآني

وبمقاومتهم الجهادية حقّقوا الانتصارات وألحقوا بهم الخسائر العسكرية الكبيرة، وما قدمته جبهات الإسناد لمحور المقاومة من دعم سخي عسكري مباشر، كما هو حال الشعب اليمني وإسنادهم التاريخي للشعب الفلسطيني، أثبتت عناوينها البارزة فهتفت بشعار الصرخة في وجه قوى الاستكبار بوقوفهم مع المستضعفين، مغيرين بذلك الأوضاع الحالية، فراضين وقائعين ومعطيات جديدة غيّرت ماضي الخنوع والتبعية والولاء والانصياع لقوى الشر والاستكبار، وأعطوا حقائق مضافّة لكيفية الوقوف والتصدي لقوى الشر والضلال والفتنة؛ فالصرخة القرآنية من يمن الإيمان والحكمة انطلقت، والشعار تردّد وهي في كامل كلماتها، ومعانيها تجذرت وتأسّلت وارتبطت بثقافة ربانية الرسالة، مفهومة الهداية، معلومة النزول، ومشهودة الاعتناق برب

العباد، ومنها تجذرت وارتبطت بثقافة القرآن الكريم. والصرخة في وجه المستكبرين هي رسائل إلهية النزول، روحانية الارتباط بمن هم ملتزمون بهدى الله ومعرفته؛ لأجل تبليغها ونشرها وتفسير كامل معانيها، جاعلة منه مسترشداً بجميع ما تحمله من مفاهيم سامية وفضائل خالدة، مرتبطة بثقافة القرآن ومقتربة ومتوافقة بجميع معاني القيم والمبادئ الإنسانية، لترجمتها على كامل الوقائع والأحداث الجارية، فكان لشخص الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- حامل هذه الرسالة الإلهية لأجل تبليغها، ونشرها لعوام الناس على أسس رفيعة في الهدى، ومعان قيمة في الوضوح والتقوى.

الصرخة في وجه المستكبرين هو الشعار الذي هز أركان ومضاجع الصهاينة والأمريكان، وغرس لديهم المخاوف الكثيرة، وفضح فيهم مواقفهم الكاذبة، وكشفهم على حقيقتهم الكاملة، الذين أخذوا من الاستضعاف للعرب والمسلمين أساليبهم الدائمة لتحقيق كُل رغباتهم وأهدافهم في السيطرة والاستيلاء على ثروات العرب والمسلمين، ليتوسع النطاق لشعار الصرخة ويعلو صداها عالمياً ويصرخ ويهتف بها أغلب الشعوب العالمية، وهو إحقاق لأفعال صادقة قدمها اليمنيون في سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية، فكان لهم الإسناد منذ انطلاق معركة (طوفان الأقصى) وبعمليات عسكرية قوية في البحار والمحيطات، وبضرب مباشر لـأراضي المحتلة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، ليفرضوا الإغلاق التام على كيان الاحتلال بتنفيذهم لأربع جولات عسكرية كانت آخرها الجولة الرابعة التصعيدية والتي تم تشييدها بعمليات في البحر الأبيض المتوسط، لتتضح قوة الأفعال العسكرية اليمنية بأقوال واعترافات وزير البحرية الأمريكية بأن المئات من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي أطلقها الجيش اليمني خلال ستة أشهر قد استهدفت قواتهم في البحر الأحمر، وأنهم تعرضوا لأكثر من ٣٠٠ هجوم ضد سفنهم ومدّراتهم وبوارجهم العسكرية والحربية وسفن حلفائهم، مؤكّداً أنهم مؤخراً أسقطوا عدداً من الصواريخ الباليستية في البحر الأبيض المتوسط قادمة من اليمن.

عبدالجبار الغراب

تماشت أوضاع العالمين العربي والإسلامي وفق العديد من المعالم والوقائع البارزة في الوجود، والتي ساهمت وتعمدت في تأسيسها وافتعالها قوى خارجية جعلت من نفسها وصية على شعوب منطقتنا العربية والإسلامية، فصار لكل ما تم الإعداد له تماشي مع مخططاتهم المرسومة وترتيباتهم الموضوعة ووفق مساراتها العديدة وأهدافها المتنوعة، ولأجل ذلك وضعوا السيناريوهات والعديد من الأوراق لتحقيق مختلف الأهداف فبلغ استحواذهم على عديد الدول العربية والإسلامية في نواحي ومجالات كثيرة، وأدرجوا عدة عوامل تمكّنهم من التماشي لوضع الحسابات التي تم تسخيرها لهم بفعل قوى العملاء والخونة، وجماعات معينة تم إعدادها لتنفيذ الأجنحة التي وضعت لها، ليتم إطلاق العديد من الأسماء وإيجاد مختلف المصطلحات، وعبر ذلك يتم تنفيذ المهام الموكلة لهم، وعلى هذا الأساس تم الإعداد لأجل الانطلاق إلى دول العالمين الإسلامي والعربي وتحديدأ منطقته الشرق الأوسط.

تمر الذكرى الـ 76 ليوم النكبة العربية الإسلامية، والتي تم فيها التهجير والترحيل القسري المتعمد والجبان لحوالي أكثر من (750.000) ألف فلسطيني من قبل كيان الاحتلال الإسرائيلي، في ظل أوضاع حالية مشابهة لماضٍ أليم، وبحرب عبثية همجية يشنها كيان الاحتلال على قطاع غزة والتي دخلت شهرها الثامن، في أطول وأشرس حرب خاضها الاحتلال منذ نشأته، والتي مارس من خلالها أغراضه الخبيثة لمحاولة تكرار الذكرى الأليمة لنكبة 1948 بتهجير سكان قطاع غزة عن طريق ارتكابه لكل الأنواع والأساليب الإجرامية القذرة مخلّفاً أكثر من (3200) مجزرة بحق الفلسطينيين، راح ضحيتها أكثر من (35.600) شهيد وأكثر من (79.350) جريحاً مدمّرين بذلك ما نسبته (75) % من منازل ومساكن القطاع، جاعلين كُل مناطق القطاع غير صالحة للسكن الأدمي؛ لأغراضهم ومآربهم الخبيثة لتهجير وترحيل سكان قطاع غزة، إلا أنهم فشلوا فشلاً ذريعاً رغم حصولهم على كُل وسائل وأشكال الدعم الكبير من قبل الأمريكان والغرب وبمختلف الأسلحة المتطورة والفتاكة ولأكثر من (300) رحلة جوية محملة بالقنابل والذخائر والأسلحة وبـ (50) سفينة بحرية وصلت للكيان الصهيوني، وبالغطاء السياسي والدعم المالي وبمئات المليارات من الدولارات قدمها الأمريكان في سبيل تحقيق أهداف الكيان لتدمير كُل القطاع والقضاء على حركة المقاومة وإعادة الأسرى وتهجير السكان، لتتجر وتفشل كُل أمانيتهم ومحاولاتهم، ويقعون في مأزق وورطة ودوامة عدوانهم على قطاع غزة وعدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم المعلنة ولا حتى المخفية.

التماسك الأسطوري والصمود الشعبي الذي قدمه الشعب الفلسطيني بتمسكهم بأرضهم ومواجهتهم للعدوان الإسرائيلي

السيد عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطورات والمستجدات:

سنعمل على تقوية المرحلة الرابعة والإعداد لما بعدها، للمرحلة الخامسة وخيارات الأعداء في هذه المرحلة ستفشل

عمليات اليمن منذ بداية الأحداث بلغت 40 عملية بـ 211 صاروخاً باتجاه فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي

رفع، وبمجرّد وصولهم باغتهم طيران العدو الإسرائيلي بعدة غارات، حوّلت المنزل إلى ركام، بعملية ترصد تام، هو ترصدهم وهم ينزحون، عندما وصلوا (أطفال، نساء، عائلات) ودخلوا إلى ذلك المبنى، قام بقتلهم بشكل جماعي.

ثم معاناتهم على مستوى الوضع الصحي، لم يبق سوى اثنين من المستشفيات تعمل بشكل جزئي، وليس بشكل كامل، من إجمالي (خمسة وثلاثين مستشفى)، وهما مهددان بالخروج عن الخدمة؛ لنفاد الوقود، وعدم توفر الاحتياجات الضرورية من الأدوية وغيرها، ومهددان أيضاً من جانب العدو الإسرائيلي.

هذه المأساة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، تزامنت في هذا الأسبوع مع ذكرى النكبة (الذكرى السادسة والسبعين للنكبة)، والنكبة في الواقع بدأت في فلسطين، وعانى الشعب الفلسطيني النكبة، منذ بدأ البريطاني باحتلاله لفلسطين، حيث كان من ضمن الأهداف: الترتيب لتمكين اليهود من احتلال فلسطين، كان هذا واحداً من الأهداف لاحتلال البريطاني لفلسطين، هو بحسب حساب هذه المسألة، هناك مساعي سابقة قبل عملية الاحتلال البريطاني لفلسطين، رسّخت هذا كمبدأ، وهدف أساسي لدى البريطانيين.

سعى البريطاني بعد احتلاله لفلسطين، سعى لترتيب وتهيئة الظروف لذلك، من خلال جرائمه، سلوكه القمعي آنذاك، وهو يستهدف الأحرار من أبناء الشعب الفلسطيني، ويسعى إلى تهيئة الظروف بمحاولته أن يعيق على الشعب الفلسطيني أي تحرّك جاد للتحرّر، أنشطة وأعمال ومؤامرات كثيرة اشتغل عليها البريطاني؛ بهدف تهيئة الظروف لتمكين اليهود من احتلال فلسطين.

أيضاً التهيئة على مستوى المحيط العربي، البريطاني كما قام باحتلال فلسطين، واشتغل داخل فلسطين للتهيئة لذلك، لتهيئة الظروف لاحتلال من جهة اليهود الصهاينة لفلسطين، اشتغل أيضاً منذ ذلك الآن، منذ ذلك الوقت في المحيط العربي، كيف يهيئ الظروف؛ حتى لا يكون هناك ردّة فعل من المحيط العربي، ردة فعل قوية بالشكل الذي يدعم الشعب الفلسطيني، ويحوّل دون تحقيق الهدف البريطاني والصهيوني.

بعد وعد بلفور بدأت خطوات مكثّفة لاستخدام اليهود الصهاينة إلى فلسطين، من أوروبا وبلدان كثيرة، منها: بلدان عربية، من الدول العربية، ومن تلك الخطوة نفسها، وهي بداية التنفيذ العملي للخطة الصهيونية البريطانية، التي تهدف إلى تحقيق ذلك الهدف؛ لاحتلال فلسطين، قصّرت الدول العربية بلا استثناء، كلّ الدول العربية التي بدأ التفويض منها لليهود إلى فلسطين، لاحتلالها من جهة اليهود، التقصير منذ ذلك الوقت المبكر، وأمام كلّ خطوة، كلّ خطوة عملية كان ينفّذها البريطاني، ومعه اليهود الصهاينة، كانت تقابل بتخاذل عربي، وتخاذل على مستوى البلدان الإسلامية، ولا يكون هناك أي تحرّك في المقابل لإفشال العدو، أو تحرّك ضعيف، لا يصل إلى مستوى التحدي، ولا إلى مستوى التهديد.

بدأت بريطانيا للعمل في مسارين بالنسبة للجانب العسكري، يعني: اشتغلت في كلّ المجالات، في المجال العسكري اشتغلت في مسارين:

- أولهما: التشكيل العسكري في إطار الجيش البريطاني: قامت بتشكيل لواء عسكري من اليهود الصهاينة، ضمن الجيش البريطاني المحتل لفلسطين، إضافة إلى كتابت أخرى، غير ذلك اللواء، ومن الملاحظ من تلك المرحلة المبكرة الاهتمام الأمريكي، بالرغم أن أمريكا لم تكن قد برزت إلى الساحة الدولية بنفوذها، كما حصل فيما بعد الحرب العالمية الثانية، في المرحلة التي وصلت فيها إلى مستوى النفوذ الدولي الأوسع، والأشمل، والأكبر بين بقية الدول، لكن حتى في تلك المرحلة



الأمريكي في وحشيته وعدوانيته وشراكرته للعُدو الإسرائيلي لا يزال مُستمرّاً في قمع طلاب الجامعات الأمريكية وإلى الآن لا يزال أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي ينادون بإبادة الشعب الفلسطيني

تصعيدُ العدو الإسرائيلي في رفح يعني أن تتجه جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن إلى خطوات إضافية وإلى تصعيد مقابل ذلك التصعيد

والاستهداف والتجوع، وبمشاكل كبيرة فيما يتعلق حتى بالنقل والتنقل، التنقل محفوف بالخطر، في حالة استهداف عشوائي، وإجرامي، ووحشي من قبل العدو الإسرائيلي للنازحين، بدون إمكانيات، بدون مقومات، يصلون إلى مناطق أخرى، ليس لهم فيها أي مقومات للحياة، فتعظم وتكبر المعاناة؛ وهو ما يسعى له العدو الإسرائيلي أساساً، هو يسعى إلى أن يلحق بالشعب الفلسطيني أشد وأقسى أنواع المعاناة، هذه حالة إجرامية بالنسبة للعدو الإسرائيلي، نزعة إجرامية، ونفسية إجرامية.

كثير من العائلات الفلسطينية نزحت في العدوان على غزة أكثر من خمس مرات، تحت سمع وبصر المجتمع الدولي، ومنظّماته، وتقارير اليونسيف تتحدث عن أن نصف النازحين هم من الأطفال؛ لأن معظم النازحين من تلك العائلات معظمهم أطفال ونساء أساساً، فغالبية النازحين عائلات، أطفال ونساء، ما يقارب الخمسمة ألف فلسطيني نزحوا من رفح؛ نتيجة توغل قوات العدو في شرق رفح، ونتيجة للقصف الهجمي، وهذه مأساة ومعاناة كبيرة جداً.

مع اشتداد حرارة الصيف، تحولت خيام النازحين إلى ما يشبه الأفران من شدة الحرارة، يصعب البقاء فيها، ويضطر النازحون إلى البحث عن أماكن تقيمهم من تلك الحرارة دون جدوى، هذا يؤثّر حتى على المستوى الصحي، يؤثّر عليهم، وهذا أيضاً يدفع الأهالي للنزوح إلى أماكن مكتظة، والعيش في الشوارع، أو في مبان قيد الإنشاء، مع حالة النزوح التي أتت أيضاً من شرق رفح، أثناء النزوح تلاحقهم طائرات العدو، حيث أغارت على منزل في مخيم النصيرات، مكون من أربعة طوابق، كان يؤوي أكثر من مئة نازح، المبنى بنفسه كان يؤوي عدداً كبيراً من النازحين، أكثر من مئة نازح قادمين من شرق

وسكانها، هل يمكن استهدافها وتدميرها بشكل كامل من دون سكانها؟! فالأمريكي هو لديه هذا التوجّه، جزء من استراتيجيته، وأسلوب يعود إلى تكتيكه الحربي: الاستهداف للمدن وسكانها المدنيين، بمن فيهم من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، والجميع هدف لمثل ذلك النوع من القنابل.

على مستوى التجويع كذلك، الأمريكي هو الذي ربّب الخطة باستهداف معبر رفح، وهو الذي قدّم الخطة للإسرائيلي، وقدّم له كلّ أشكال الدعم، وقدّم له الخطة في التصعيد نحو رفح، كيف يكون، وكيف تكون الطريقة، ولذلك حتى في إحدى أشهر الصحف البريطانية، نقلت اعترافات عن من أسّمتهم مسؤولين أمريكيين سابقين، يعترفون بأن واشنطن وفّرت غطاءً لإسرائيل لإحداث مجاعة بغزة، بجعل إدخال المساعدات مستحيلًا، عبر عرقلة وقف إطلاق النار، هذا شيء واضح في أمريكا، أن الأمريكي له دور أساسي وهو مشترك أصلاً في تجويع الشعب الفلسطيني، في إبادة الأطفال والنساء، وفي تجويع من تبقى؛ بهدف إبادتهم.

أمّا فيما يتعلق بالنازحين ومعاناتهم، ومعظم أهالي غزة معظمهم أصبحوا نازحين، فعالة النزوح المُستمرة للعائلات الفلسطينية، وهي تنتقل من منطقة إلى أخرى، من مدينة إلى أخرى، ومعظمهم كانوا قد نزحوا إلى رفح، والتكس في رفح بمئات الآلاف من النازحين، ثم عندما اتجه العدو الإسرائيلي لاستهداف رفح بعدوانه البري، بدأت عملية النزوح من جديد من رفح، بعض العائلات الفلسطينية، بل الآلاف من العائلات الفلسطينية، عمليات النزوح بالنسبة لها تكرّرت كثيراً، تنزح من مدينة إلى أخرى، من منطقة إلى أخرى، ثم تُستهدف، يحصل استهداف لتلك المنطقة بنفسها، ثم تضطر للنزوح، والنزوح في ظروف قاسية، ومعاناة، تحت القصف

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْمُتَّخِذِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

يُيْهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم: {لَا يَرْفُقُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا دِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ} [التوبة: الآية ١٠]، صدّق الله العليّ العظيم. في الشهر الثامن، وللأسبوع الثاني والثلاثين، ولليوم المائتين وثلاثة وعشرين يوماً، في كلّ يوم منها والعدوّ الإسرائيلي يرتكب جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وبلغت المجازر: أكثر من (ثلاثة آلاف ومئة وخمسة وثمانين مجزرة)، كان يكفي أمام مجزرة واحدة أن تحرّك الضمير الإنساني، أن تصدر المواقف القوية والحازمة؛ للسعي لمنع الاستمرار لتلك المجازر والجرائم الرهيبة، والشنيعة، والفظيعة، والمسيئة للمجتمع البشري بأكمله، وبلغ عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى، في الضفة والقطاع، وليست كذلك عملية حصر دقيقة، هناك نقص في العدد بالتأكيد، العدد الحقيقي أكثر من الإحصائيات، ولكنها إحصائيات تقريبية: حوالي (مئة وثمانية وثلاثين ألفاً وسبعمئة وخمسين فلسطينياً)، ومعظمهم أيضاً على مستوى الشهداء، والمفقودين، والجرحى، أكثرهم من الأطفال والنساء.

وتيرة الإجرام الصهيوني تزداد يوماً بعد يوم، وتضاعفت عدد المجازر، حيث بلغت عدد المجازر هذا الأسبوع فقط: حوالي خمسة وأربعين مجزرة، أسفرت عن: أكثر من (ألف شهيد وجريح)، مع تناثر الجثث في بعض الشوارع، ويمنع العدو أي طواقم إسعاف من الدخول إلى المناطق نفسها في أكثر الحالات.

إضافة إلى ذلك الحصار والتجويع، يستمر العدو الصهيوني المجرم في إغلاق جميع معابر قطاع غزة، وبعد احتلاله لمعبر رفح، كذلك عطله تماماً عن استقبال أية مساعدات عبره إلى داخل رفح وداخل القطاع بشكل عام، ولم يسمح بدخول أية مساعدات نهائياً منذ احتلاله لمعبر رفح، بل ويرسل قطعانه من الصهاينة -الذين يسمون بالمستوطنين- لسرقة ونهب وحرق المساعدات على حدود قطاع غزة، يرسل حتى الأطفال منهم -من المستوطنين- يتم إشراكهم في تلك الأفعال الإجرامية، ولم يتركوا لهم الوقت ليكونوا مجرمين مستقبليين، يحرصون على تربيته على العدوان والكرهية منذ طفولتهم.

الأمريكي له دور أساسي في كلّ ذلك، بقباله الفتاكة والمدمّرة، التي يصنعها لتدمير المدن، وقتل المدنيين في المدن، يعني: هناك في أمريكا اهتمام بهذا الجانب: كيف يصنعون قنابل قوية التدمير جداً للمدن، مخصصة للمدن، أليس هذا توجّه إجرامياً عدوانياً؟ صناعة قنابل ذات قوة هائلة لتدمير المساكن والمباني في المدن، والأحياء في المدن، والشوارع، هذا هو استهداف للمدنيين، فهم منذ البداية يصنعون ما يهدفون بتصنيعه من السلاح المدمّر، الهائل التدمير، القاتل بشكل جماعي للمدن وسكان المدن، فهم يصنعون ويعدون العدة لقتل المجتمع البشري، واستهداف المدنيين، واستهداف سكان المدن، والرئيس الأمريكي بنفسه اعترف بهذه الحقيقة، وتحدث عن هذا النوع من القنابل، الذي هو مصنوع خصيصاً لاستهداف المدن، ومعنى ذلك:

هم كانوا الضحية منذ البداية، كانوا أول من قُتلوا، أول من احتلت أوطانهم، أول من استهدفوا، ولا يزال الخطر عليهم قبل غيرهم، وأكثر من غيرهم، فالحقد الأمريكي الغربي الصهيوني، والمعتقد الباطل باسم الدين لدى الصهاينة (صهاينة اليهود، وصهاينة المسيحيين في المجتمعات الغربية)، الصهاينة منهم لديهم معتقدات تتعلق بمسألة تمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على فلسطين، والسيطرة على أجزاء واسعة من البلاد العربية بالتحديد، والسيطرة على العرب، وإذلال العرب، وإهانة العرب، وقتل العرب، وتدمير العرب، هناك معتقدات صهيونية في الوسط المسيحي لمن يعتنقونها، فئة منهم تعتنقها، وأيضاً في الوسط اليهودي، الصهاينة، اليهود لديهم هذا المعتقد، ومعهم من تصهين من أوساط المسيحيين، يحملون معتقدات حقد، كراهية، وقائمة على هذا الأساس: على أساس تمكين العدو الإسرائيلي من الاحتلال لفلسطين، ومن إذلال العرب، وتدمير العرب، وقتل العرب، والكرهية للعرب، والأطماع، هناك أطماع، هم فئة طامعة، اليهود الصهاينة طمّاعون، أهل طمع وجشع، يطمعون بهذه البلاد، بثرواتها، بإمكانياتها، بموقعها، وكذلك الأمريكي هذا حاله، هذا حال الدول الأوروبية التي فيها نزعة استعمارية، وشهيتها مفتوحة إلى أبعد مدى في احتلال البلدان الأخرى، في نهب ثرواتها، في السيطرة عليها، طالما أنّ الظروف مهيأة لذلك، طالما لم يكن هناك في تلك البلدان -كما هو الحال في البلدان العربية- منعة، وعزة، وقوة، وتماسك، يدفع الأعداء، ويبطل مساعيهم، ويحفظ الأمّة، ويحفظ أوطانها، وثرواتها، وحقوقها من سيطرتهم.

دعم الأمريكي وصل في تنبيه للصهيونية، وللعdu الإسرائيلي، ولدعم العدو الإسرائيلي، إلى درجة أن يكون أبرز وأول موضوع مهم في التنافس الانتخابي الرئاسي في أمريكا، ومنذ زمن، منذ زمن وهذه الحالة كما هي، عندما تأتي الانتخابات الأمريكية، يكون في مقدّمة المواضيع، والأمور المهمة التي يتنافس عليها المترشحون للرئاسة في أمريكا: [من الذي سيقدم دعماً أكثر للعدو الإسرائيلي ضد العرب، وضد المسلمين]، فيتنافسون في ذلك، ويتفخرون بما قد قدّموا سابقاً، إذا كان رئيس منهم قد ترشح سابقاً، وأصبح في الجولة الثانية، أو في المرحلة الثانية، يتباهى بما قد قدّم، وفيما بعد يفخر حتى بعد خروجه من الرئاسة، وانتهاء فترته الرئاسية، يتباهى ويفخر بأنه قدّم أثناء فترة رئاسته لإسرائيل كذا وكذا، وكذا، ويستمترون على ذلك، ويعتبرون ذلك مسألة التزام، وسقفهم في ذلك: أن يكون العدو الإسرائيلي متفوقاً على كل دول المنطقة، وأن تكون كل دول المنطقة بالنسبة له ضعيفة، ذليلة، خائفة، يستطيع أن يحقق أي هدف تجاه أي بلد من بلدان المنطقة.

في العدوان على غزة يتكرّر المشهد الإجرامي، في النكبة التي امتدت واستمرت: لأنّ الشعب الفلسطيني استمرت معاناته بشكل يومي، في كلّ هذه السّنة والسبعين عاماً وما قبلها، وهو يعاني بشكل يومي، كلّ الممارسات الإجرامية: من قتل، من تدمير للمساكن، من تهجير من قرى، من احتلال أراض أخرى، ومزارع، من قلع لأشجار الزيتون لأكثر من مليوني شجرة زيتون قلعت، من -كذلك- السيطرة واغتصاب ممتلكات للشعب الفلسطيني، كلّ الممارسات الإجرامية استمرت بشكل يومي، في كلّ هذه العقود، والأمريكي يدعم، والتخاذل العربي يستمر، فالعدوان على غزة هو مرحلة من مراحل التصعيد للعدو الإسرائيلي، وهو تكريرٌ للمشهد الإجرامي، لكن بإمكانيات أكثر، أكثر من ذلك الزمن، ما أصبح بيد الإسرائيلي، وما يقدمه له الأمريكي في عدوانه في هذه المرحلة على قطاع غزة، هو أكثر فتكاً، وتدميراً، وأكثر وسيلةً في إبادة الشعب الفلسطيني، فعلاً في ذلك في الإجرام، مما كان يمتلكه في تلك المراحل، وفي أية مرحلة قد مضت.

وكذلك الصمود من جانب الإخوة المجاهدين في كلّ الفصائل المقاتلة في قطاع غزة، وفي أوساط المجتمع الفلسطيني بشكل عام، الصمود الفلسطيني، وثبات المجاهدين في هذه المرحلة، أكبر من أي مرحلة مضت في تاريخ الشعب الفلسطيني.

وإلى الآن لا يزال أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي ينادون بإبادة الشعب الفلسطيني، بمثل ما أبادوا به -الأمريكيون أنفسهم- بمثل ما أبادوا به سكان مدينتين في اليابان: (هيروشيما، ونجازاكي)، ويقترحون أن تتم الإبادة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة بذلك الطريقة، دفعةً واحدة: لحسم المعركة كما يقولون.

الأمريكي في وحشيته، وعدوانيته، وشراكمته للعدو الإسرائيلي، لا يزال مستمراً في قمع طلاب الجامعات الأمريكية، الطلاب والمدرسون الذين حركهم الضمير الإنساني: لهول وفظاعة الإجرام الصهيوني، الذي تشارك فيه السلطات الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي غزة، تحرّكوا: فوّجوها بقمع، باضطهاد، بظلم من قِبل السلطات الأمريكية، التحرّك الجامعي على مدى شهر، أو منذ قرابة شهر، وهو يعاني من القمع، من الاضطهاد، من سوء التعامل، من انتهاك الحقوق،



■ الإخوة المجاهدون في غزة يقاتلون بفاعلية واستبسال وعودة القتال إلى جباليا وحي الزيتون يُثبت فشل العدو الإسرائيلي

■ كلما ابتعد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني مسافات أبعد من المحيط الهندي كلما ساهموا في تطوير قدراتنا الصاروخية وفي الطائرات المسيّرة لتصل إلى مديات أبعد

استمرت النكبة، وُصُولاً فيما بعد تلك الأعوام إلى احتلال العدو لبقية فلسطين، احتلال القدس، واحتلال بقية فلسطين، استمر الدور الغربي المساند، وفي المقدّمة الأمريكي.

الأمريكي عندما أعلن العدو الإسرائيلي عن كيانه باسم دولة، بعد إحدى عشر دقيقة فقط اعترف الأمريكي به، وندم -من الطريف والغريب والشنيع في نفس الوقت- أنّ الرئيس الأمريكي ندم على أنه تأخر إحدى عشر دقيقة في الاعتراف بالعدوّ الإسرائيلي، بالكيان الإسرائيلي باسم أنه دولة، أية دولة وهو مغتصب محتل؟! فالأمريكي اتّجه لدعم وتبني العدو الإسرائيلي، وتبني جرائمه، وتبني محاولة فرضه في هذه البقعة من العالم العربي والإسلامي.

الدور الأمريكي بعد الاعتراف استمر بتقديم الدعم، وأخذ زمام المبادرة بدلاً عن البريطاني، البريطاني بقي دائماً إلى جانب العدو الإسرائيلي، ولكن الأمريكي أخذ الدور الأكبر في ذلك.

المجتمع الغربي تحرّك في دعم اليهود الصهاينة بثلاثة دوافع: دافع الحقد والكرهية للمسلمين، وفي مقدّمة المسلمين: العرب، وقبل أن تكون المسألة في تلك المرحلة المبكرة، هل يمكن أن يقولوا مثل ما يقولون الآن: [إنّ المسألة إيرانية؟] نظام الشاه، ومن قبله الأنظمة التي قبله، الأنظمة الملكية في إيران آنذاك، لم تكن على عدا مع أمريكا، الشاه الذي ثار عليه الإمام الخميني كان عميلاً لأمريكا، وكان حليفاً وصديقاً لإسرائيل، فالمسألة من قبل الثورة الإسلامية، الثورة الإسلامية تبنت الموقف الإسلامي لمساندة الشعب الفلسطيني، حتى قبل أن تنتصر في إيران، في مرحلة الثورة قبل انتصارها؛ ولذلك عندما يحاول الأمريكي والإسرائيلي أن يقولوا -ومن معهم من أبواقهم وعملائهم- أن يقولوا للشعوب العربية: [الموقف من العدو الإسرائيلي هي مسألة إيرانية، العرب ليس لهم قضية، العرب يفترض بهم أن يكونوا أصدقاء للعدو الإسرائيلي]! هذا خداع بسطحية وسذاجة، واستغناء واستحمار، واستحمار للشعوب العربية: لأنّ الكل يعرف أنّ اليهود الصهاينة ابتدأوا بعدوانهم على من؟ على العرب الفلسطينيين، الشعب الفلسطيني العربي، وقتلوا العرب في محيط فلسطين: في لبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، وقتلوا أيضاً من الذين تحرّكوا من البلدان العربية الأخرى لنصرة إخوانهم الفلسطينيين في تحرّك محدود، لم يكن بالمستوى المطلوب، لا من البلدان، ولا من الأنظمة والحكومات آنذاك، ولكن مشكلتهم من الأساس هي اتّجهت نحو العرب، استهدافهم للعرب، عدوانهم على العرب، قتلهم هو للعرب، فالعرب هم من يتحمّلون هذه القضية، هي قضيتهم بالدرجة الأولى، ومسؤوليتهم بالدرجة الأولى.

الدور الإسلامي الذي قامت به الجمهورية الإسلامية في إيران، وأي دور إسلامي هو مساند، هو يتحرّك؛ باعتبارها قضية إسلامية دينية: لأنّ لها هذا العمق؛ هي قضية إسلامية دينية، ولكن على العرب أن يدركوا أنهم

وإنما يكفي الدعم المادي لهم، وتخذيّل العرب، يعني: وصل البريطاني إلى أنّ المرحلة في حجم ما قد وصل إلى فلسطين من اليهود الصهاينة المحتلين المغتصبين، وقد أصبحوا بالملابيين، وأصبحوا يمتلكون قوةً عسكرية مدربة ومجهزة، من تلك الألوية والكتائب التي أشركها ضمن الجيش البريطاني المحتلّ، وأهلها في داخله عسكرياً، ومن تلك العصابات أيضاً، وأضعف الشعب الفلسطيني، وحرص على أن يوصله إلى أنهى مستوى من الضعف، وعدم التمكن من المواجهة، وضمّن التخاذل العربي، حينها قرّر أن يرحل، وأن يسلم فلسطين لتلك العصابات الإجرامية، والتشكيلات العسكرية، التي قد قام هو (البريطاني) بتشكيلها، وبنائها، وإعدادها، فرحل من فلسطين، وأعلن انسحابه، وسلّم زمام الأمور إلى اليهود الصهاينة.

الجرائم الوحشية للإبادة الجماعية، والتهجير، التهجير المليونى، في أكبر عملية تطهير عرقي في القرن العشرين، هي وصمة عار على البريطاني والأمريكي؛ لأنّ كلا منهم له دور أساسي في المقدّمة: البريطاني، ثم الأمريكي، الذي بادر هو أيضاً بادر في ذلك لدعم اليهود الصهاينة بكل أشكال الدعم، وتبنيهم، وُصُولاً إلى نكبة ٤٨، وُصُولاً إلى احتلال ٨٥ ٪ من أرض فلسطين، وإعلان اليهود الصهاينة عن كيانهم.

ثم الذي حصل من بعد في قرار التقسيم، في موقف ما يسمى بالأمم المتحدة، من محاولة الإقرار للعدو الإسرائيلي، وشرعنة احتلاله، هذا من أغرب وأسوأ وأفظع الباطل الذي اعترفت به الأمم المتحدة، ومن العار على الأمم المتحدة أن تقبل بالعدوّ الإسرائيلي عضواً فيها، وهو كيانٌ، محتل، مغتصبٌ، إجراميٌّ، قائمٌ على الإجرام، والطغيان، والعدوان، والاغتصاب، أي شرعية لكل ما فعله؟! فعندما صدر قرار التقسيم، الذي حاولوا أن يصادروا من خلاله ٨٥ ٪ من أراضي فلسطين، من أراضي الشعب الفلسطيني، ومن أرض فلسطين التي هي للشعب الفلسطيني، أن يصادرها وأن يعترفوا بها للعدو الإسرائيلي؛ لأنّاه اغتصبها، وأخذها بالقوة، بدون وجه حق، بدون أي مشروعية، كان ذلك أيضاً ظلماً على ظلم.

في تلك المرحلة الحسّاسة لم يكن هناك أي تحرّك عربي بالشكل المطلوب، كان هناك تحرّك ضعيف، غير منظم، غير مرتب بالشكل المطلوب، ولم يكن مبنياً على أساس الاستمرار، وعلى أساس النفير العام في أوساط الشعوب للجهاد في سبيل الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، بما مثله المسألة من أهميّة كبرى لكل مسلم في العالم العربي وغيره، ما يربط الإنسان المسلم في العالم الجربي وغيره بفلسطين، شعبٌ مسلم هو جزءٌ من هذه الأمّة، أرضٌ هي جزءٌ من وطن المسلمين وبلاد المسلمين، مقدسات على رأسها المسجد الأقصى، مسرى النبي «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»، والتحرّك المبكر كان مسألة مهمة جداً، التحرّك حتى في تلك المرحلة بما ينبغي، بما يفترض، بحجم التحدي والخطر، كان هو المفترض، ولكنه حصل تقصير كبير، وتفريط كبير.

المبكرة، بدأ الاهتمام الأمريكي، وكان من ضمن المطالبين، في مقدّمة من طالب بتشكيل كتائب عسكرية من اليهود الصهاينة، في إطار الجيش البريطاني المحتل لفلسطين، هم الأمريكيين، الأمريكي آنذاك طالب بتشكيل المزيد، وإلحاق المزيد من الصهاينة في إطار تشكيلهم ككتائب مقاتلة؛ من أجل إعدادهم للخطوات التالية.

• **في المسار الثاني: تشكيل عصابات:** عصابات من اليهود الصهاينة، مع توفير التدريب والتسليح لها، ومع توفير الحماية لها، والإسناد في بعض عملياتها الإجرامية، واعتداءاتها على أبناء القرى من أبناء الشعب الفلسطيني، في بعض الحالات كانت تذهب تلك العصابات، ومع تلك العصابات حماية، تذهب قوة بريطانية لإسنادها، بدأت العصابات عدوانها على القرى الفلسطينية، والأحياء، وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بشكلٍ وحشي وفظيع، بشكلٍ رهيبٍ جداً، ولكن الذاكرة العربية ضعيفة.

ومن أكبر الأخطاء، والتي وراءها جزءٌ من الإهمال، وعدم الاهتمام، وجزءٌ قد يعود في بعض البلدان إلى تواطؤٍ مقصود: تغيب تلك الأحداث، وتلك المراحل، وما حصل فيها ضد الشعب الفلسطيني، من المناهج الدراسية الرسمية في البلدان العربية وغيرها في العالم الإسلامي، في أكثر العالم الإسلامي.

الجرائم كانت تتم بشكل فظيع، وحشي، إجرامي، رهيب، بعض القرى الفلسطينية كانت تلك العصابات تقتل كل من فيها من أبنائها، تقتل الأطفال جميعاً، حتى الرُضع، وتقتل الكبار والصغار، والنساء والرجال بشكلٍ جماعي، البعض كانت تحرقهم بالنيران، يجمعونهم في مكان واحد، ثم يقومون بإحراقهم، البعض كانوا يجمعونهم في مسجد (مسجد القرية)، ثم يقومون بإبادتهم في داخل المسجد، إمّا إعداماً رمياً بالرصاص، في بعض القرى الفلسطينية تم إعدامهم بالسكاكين، والفؤوس، بطريقة وحشية وإجرامية، كانت العصابات اليهودية تذبح الأطفال الرُضع بسكاكينها، وتقتل النساء بفؤوسها، وتقطع الرؤوس بخناجرها، وبوحشية فظيعة جداً.

في تلك المرحلة، هي من المراحل التي كانت عناوين الحقوق: حقوق الإنسان، وعناوين الديمقراطية، والحرية... وبقية العناوين المخادعة قد أصبحت موجودة في الغرب، أصبحت موجودة في أمريكا، أصبحت عناوين يتبجّع بها الغرب، على أنها تعبرٌ عن حضاريتها، ومع ذلك لم يكن هناك أي موقف عربي تجاه تلك الجرائم الوحشية جداً، الفظيعة للغاية، بل كان الدعم مكثّفاً من مختلف البلدان الغربية، للجمعيات والمؤسسات والجهات التي تجمع التبرعات والدعم بكل أشكالهم للصهاينة، كان هناك دعم رسمي من الحكومات والأنظمة، ودعم شعبي يجمع من أوساط الشعوب الأوروبية، وفي أوساط الشعب الأمريكي، منظمات ومؤسسات تجمع التبرعات، وحملات إعلامية مساندة وغير ذلك.

البعض من أبناء القرى أُبيدوا إعداماً بالدم البارد بالرصاص، البعض بالحرق بالنار، البعض القتل بتدمير بالديناميت، يجمعونهم في مكان ويفجرونهم بالديناميت، البعض بالفؤوس والسكاكين والخناجر، واستمرت تلك الحالة العدوانية الإجرامية على مدى سنوات، وكانت تتصاعد، كلّ عام ووتيرتها أكثر، وأفظع، وأقسى، وأسوأ، والبريطاني يوفر الحماية بجيشه المحتل لتلك العصابات.

عندما ثار الشعب الفلسطيني في عام ١٩٣٦ ميلادية ثورةً قوية، بتحرك واسع في أوساط الشعب الفلسطيني، لم يحظ بالدعم اللازم من جهة العرب، بل خذلوهم، وتفرّجوا عليه، ولم يقدموا الدعم الكافي، وإلا لو قدموا الدعم الكافي في تلك المرحلة المبكرة: لربما كان ذلك عاملاً مهماً في تفادي النكبة التي حصلت فيما بعد.

على طول امتداد تلك الثورة لم يحظ بالدعم اللازم من جهة العرب، بل -في نهاية المطاف- طلب زعماء عرب، وحكام عرب، طلبوا من الثوار في تلك الثورة أن يتوقّفوا عن ثورتهم، وأن يتقوا بالوعود البريطانية المخادعة، بالتوقف عن الاستمرار في استقبال اليهود، الذين يتم إستقبالهم واستيفادهم لاحتلال فلسطين، وأنّ بريطانيا أيضاً ستذهب من فلسطين، وعود مخادعة، فتوجّه البعض من الزعماء العرب وخاطبوا الثوار، وضغطوا عليهم، وطلبوا منهم أن يتوقفوا، فما الذي حصل؟ حصل بعد ذلك استيفاد المزيد من مئات الآلاف من اليهود لاحتلال فلسطين، واستمرت وتيرة الاغتصاب للأراضي، للقرى، للمنازل، القرى كانت تُدمر بالكامل، أكثر من خمسمئة قرية، ومدن تُدمر الأحياء فيها، وقرى ومدنٍ كان اليهود يحتلونها، ويأخذون البيوت، يغتصبون كلّ أملاك الشعب الفلسطيني، واستمرت هذه الحالة، استمرت باستمرار، إضافة إلى بناء ما يسمونه هم بالمستوطنات، وهي المغتصبات، التي يقومون ببنائها على الأراضي الفلسطينية المغتصبة أيضاً، حتى إذا وصل البريطاني إلى الاطمئنان تجاه تمكّن اليهود من السيطرة؛

الحقوق التي هي ثابتة لهم في الدستور الأمريكي، وفي القوانين الأمريكية، هذا هو الحال أيضًا في بريطانيا، في بقية الدول الأوروبية، يهاجمون اعتصامات طلاب الجامعات بشرطتهم، يهاجمونهم بالضرب بالهراوات، بالكلاب أيضًا في بعض البلدان، وفي نفس الوقت يقومون بضربهم، باعتقالهم، بتقييدهم بطريقة مذلة، ومهينة، وقاسية... وغير ذلك، اعتقالات وحملات إعلامية، إجراءات داخل الجامعات أيضًا لمعاقبة الطلاب، البعض بفصلهم، البعض بحرمانهم أيضًا من الشهادات الجامعية، إجراءات متنوعة، والآن مع كذلك قرب العطلة الصيفية هناك، هناك أيضًا معاناة لهم (طلاب الجامعات)، نحن نأمل منهم حتى في العطلة الصيفية أن يواصلوا نشاطهم، إن كان في الجامعات، أو في غير الجامعات، من المهم أن يواصلوا نشاطهم، طالما والعدوان مُستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

بالرغم من حجم الإجرام، ومن التصعيد الأخير باتجاه رفح، والأمريكي هو الذي رسم خطة وطريقة وكيفية العدوان الإسرائيلي البري باتجاه رفح، ويتم وفق الطريقة التي خطط لها الأمريكي، وهذا واضح، هذا واضح، إلا أن الإخوة المجاهدين في قطاع غزة من مختلف الفصائل، وفي مقدّمة تلك الفصائل: كتائب القسام، وسرايا القدس... وبقية الفصائل التي تقف جنبًا إلى جنب مجاهدة في سبيل الله، صمودهم هو يحبط العدو الإسرائيلي، وصمودهم له نتيجته المهمة، وأثره العظيم، على مستوى هذه المرحلة المصرية، المفصلية، المهمة جدًا.

في هذا الأسبوع عاد القتال إلى جباليا، وإلى حي الزيتون، هذا يثبت فشل العدو الإسرائيلي، عندما تتكرّر المعركة في حيّ من الأحياء، وفي مخيم من المخيمات لخمس مرات، لمرات متتالية، في كل مرة يعلن الإسرائيلي أنه قد حسم المعركة، وسيطر على الوضع، ولم يعد هناك أحد، وأنه فكك -كما يقول- عشرين كتيبة من كتائب القسام، ثم يتضح عكس ما قاله تمامًا، يتضح تواجد الإخوة المجاهدين بفاعلية، بتأثير، بقتال واستبسال وتنكيل للعدو الإسرائيلي، فهو يكذب بادعاءاته القضاء عليهم، أو تفكيكهم، لا يزالون يكذبون العدو خسائر موجعة وفادحة في جنوده، ودباباته، وآلياته العسكرية، والمشاهد الإعلامية تثبت ذلك، تثبت مستوى التنكيل بالعدوّ، نجد في تلك الفيديوهات والمشاهد الإعلامية: الاشتباك المباشر، التصدي للدبابات، وكذلك استمرار القصف إلى عسقلان، إلى سيديروت، إلى بئر السبع... إلى غيرها، استهداف قرابة سبعين آلية هذا الأسبوع فقط من آليات العدو الإسرائيلي، يتضح من تلك المشاهد، ومن واقع الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، بالرغم من حجم العدوان والحصار، يتضح أن معنوياتهم عالية، وهذه نقطة مهمة وجوهرية، **فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ** [آل عمران: من الآية١٤٦]، ذلك الصبر العظيم، ذلك الصمود، تلك الروح المعنوية العالية، يتعلّق بها الأمل في النصر من الله، والتأييد من الله، والمعونة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، يظهر تسابقهم للقتال وملاقة العدو الصهيوني في مختلف محاور القتال، وبخبرة أكبر مما قد مضى، هم يكتسبون المزيد من الخبرة في التعامل مع هذا الوضع الذي هم فيه، ودراية أكبر، وتكتيكات محكمة، ويوقعون العدو في كمائن كثيرة، ويستهدفونه بفاعلية عالية، وكان من ضمن ما لوحظ في هذا الأسبوع: الاستهداف لناثب مراقب المنظومة الدفاعية، المجرم [يوسف بار شيشيت]، وهذا هو يعد ثاني أكبر رتبة مما قد استهدفوا في العدوان الإسرائيلي في هذه المرحلة على قطاع غزة.

استمرار العدو الإسرائيلي في العدوان على غزة، وسعيه للتصعيد باتجاه رفح، يعني: الاستنزاف له بشكل أكبر، وأن يكون إخفاقه أكبر كلما طال الوقت، وفشله أكبر، وهزيمته المحتومة في نهاية المطاف، إضافة إلى تصعيد جبهات الإسناد؛ لأنه كلما طال أمد العدوان والحصار، واتّجه العدو الإسرائيلي إلى خطوات جديدة، بمثل ما يفعله الآن بتصعيده باتجاه رفح، هذا يعني أن تتجه جبهات الإسناد في لبنان، في العراق، في اليمن، إلى خطوات إضافية، وإلى تصعيد في مقابل ذلك التصعيد.

ولذلك نجد في الجبهة اللبنانية في هذا الأسبوع عمليات كثيرة، وفعّالة، ومنكّلة بالعدوّ، والجبهة اللبنانية جبهة ذات أهمية كبيرة؛ لأنها جبهة مباشرة، وتأثيرها امتد على مستوى شمال فلسطين من جهة، وعلى مستوى واقع العدو بشكل عام، وما يحصل في الجبهة اللبنانية يتم الإعلان عنه، لا تحتاج إلى الدخول في تفاصيله.

الجبهة العراقية اتّجهت من جديد إلى التصعيد، ونحن نشيد بهذا التوجّه، بهذا التفاعل، بهذا الاهتمام الكبير، وفي هذا الأسبوع كان هناك قرابة الاثني عشر هجومًا بصواريخ كروز، والطائرات المسيّرة، وقد يكون الرقم أكبر من ذلك، ليس عندي إحصاء دقيق، ولكن من الواضح أنهم اتّجهوا للتصعيد بشكل كبير، ويؤمل فيهم -إن شاء الله- المزيد والمزيد من الفاعلية والتصعيد.

فيما يتعلق بجبهة اليمن (في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، العمليات المنفّذة ضد العدو



■ من مصلحة كلّ الشركات التي تتبع لكل الدول أن تتوقف عن النقل لصالح العدوّ الإسرائيلي، سواءً باتجاه البحر الأبيض المتوسط أو في أي اتّجاه

■ الخروج المليونى المُستمر أسبوعياً بشكلٍ عظيم يُظهر مستوى التفاعل والتوجّه الشعبى دون كلل أو ملل، وأصبح هذا ضمن الالتزامات الشعبية، وهذا شيء عظيم

الدول الشرقية، الدول الآسيوية، الدول الأوروپية... مختلف الدول، أن تفهم أيضًا الإجراء فيما يتعلق بالنقل إلى بقية الموانئ الفلسطينية المحتلة لصالح العدوّ الإسرائيلي، وأن تكفّ النقل، أن تكفّ عن النقل؛ لأنّ إجراء بلدنا هو إجراء من دافع إنساني، وأخلاقي، وديني، وعلى الكل أن يفهم هذا الإجراء.

من مصلحة كلّ الشركات التي تتبع لكل الدول، أن تتوقف عن النقل لصالح العدوّ الإسرائيلي، سواءً باتجاه البحر الأبيض المتوسط، أو في أي اتّجاه، أن تتوقف عن ذلك، ونحن نحرص على أن نوصل إليهم هذا الصوت، وأن يفهموا هذا الإجراء، وأن يدركوا أنه إجراء إنساني، إنساني وأخلاقي، وأن يتجه الجميع للضغط على العدو الإسرائيلي لإيقاف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وأن يوقف التجويع والحصار للشعب الفلسطيني في غزة.

فالرحلة الرابعة التي هي تحت هذا العنوان، وفيها هذا الإجراء، نحن سنسعى لتقويتها، على مستوى الزخم، على مستوى قوة الضربات، بالرغم من أن الأعداء يحاولون أن يشكلوا أحزمة متعددة لحماية أنفسهم وسفنهم في البحر الأبيض المتوسط، وعلى النطاق (نطاق المدى البعيد)، الذي يمكن أن يشمله هذا الإجراء، لكننا سنسعى مهما كانت إجراءاتهم، كما فعلوا سابقًا في البحر الأحمر، في البحر العربي، في المحيط الهندي، كانوا يحاولون أن يمتلكوا القدرة على الاعتراض، في الأخير فشلوا، مساعيهم الأخرى في الاعتراض نحو المديات الأبعد، وخيارات المرحلة الرابعة، سيفشلون فيها بإذن الله تعالى، والعمل مُستمرّ في تجاوز تقنياتهم، وتجاوز ما يعملونه أيضًا ويشكلونه من أحزمة متعددة مكثّفة، يشغلّون فيها التشويش، طائرات الاستطلاع التجسّسي، طيران الحرب الإلكتروني... وغيرها، مساعيهم كلها ستفشل بإذن الله، وسنتمكّن من تجاوزها بإذن الله، كما تم ذلك قبل في البحر الأحمر، في البحر العربي، في خليج عدن، وباتّجاه المحيط الهندي.

استمرار العدوّ الإسرائيلي في العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي الحصار والتجويع، وفي مساعيه أيضًا للتوغّل في رفح، يعني: ضرورة السعي للتصعيد أكثر في كلّ جبهات الإسناد، هذا هو المؤمل في بقية الجبهات، ونأمل -إن شاء الله- أن يشترك معنا إخوتنا العراقيون فيما يتعلق بالمرحلة الرابعة، لن نألو جهدًا من جهتنا في ذلك، وسنعمل على تقوية المرحلة الرابعة، والإعداد لما بعدها، للمرحلة الخامسة وغيرها، هذا في المسار العسكري.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية: التعبئة العسكرية الشعبية نشطة جدًا، قد تجاوزت (ثلاثمئة ألف متدرب)، بزيادة (ثلاثة عشر ألفًا وتسعمئة وتسعة وخمسين متدربًا)، وستصل -إن شاء الله- إلى نصف مليون وإلى أكثر، المناورات أيضًا العسكرية التابعة للتعبئة نفسها، قد بلغت إلى (سبعمئة وخمسة وثلاثين مناوره).

كذلك فيما يتعلق بالوقفات، والندوات، والفعاليات، لم أدخل في تفاصيلها؛ لأنها كثيرة جدًا، ولكنها قد بلغت

مئات الآلاف.

الخروج المليونى المُستمر أسبوعياً بشكلٍ عظيم، يظهر مستوى التفاعل، والتوجّه الشعبى دون كلل أو ملل، وأصبح هذا ضمن الالتزامات الشعبية، هذا شيء عظيم، هذا شيء مهم جدًا، الوعي والإحساس بالمسؤولية لدى الإنسان اليمنى المسلم، الذي ينتمي للإيمان، عندما ارتقى إلى مستوى أن يكون ضمن اهتماماته الأسبوعية، والتزاماته الأسبوعية، أن يخرج ليهتف مسانداً للشعب الفلسطيني، وأن يخرج خروجًا مميزًا، يفوق فيه أي تحرّك في أي شعب آخر، أو بلدٍ آخر، هذا شيء مهم جدًا، شيء عظيم جدًا، هذا يجسّد الانتماء الإيماني لشعبنا العزيز، بالرغم من كلّ الهجمات الإعلامية، التي تستهدف هذا الشعب؛ بغية تثبيطه، وتخذيله، وإلهائه، وإغراقه بما يعانيه هو في وضعه الداخلي، هناك سعي كبير من جانب الأعداء في هجمتهم الإعلامية التي تستهدف شعبنا اليمنى العزيز، وبالرغم من أنّ هناك حملاتٍ إعلاميةٍ دعائيةٍ ضدّ كلّ الذين يقفون إلى جانب غزة، ومجاهديها، والشعب الفلسطيني، يعني: هناك استهداف لهم في كلّ جبهات الإسناد، إلا أنّ الهجمة الإعلامية العدائية على جبهة اليمن أكثر من أية جبهة أخرى، أكثر من أية جبهة أخرى، هجمة مكثّفة جدًا، فيها كثير من الأبواق، والوسائل، والضخ الهائل بالدعايات، والافتراءات، والأكاذيب، والتركيز على أية قضية، أو مشكلة، أو موضوع في الداخل، لمحاولة تحويله هو إلى قضية القرن الحادى والعشرين، الذي يريدون من خلاله إنساء الشعب اليمنى كلّ ما يجري في غزة، الهدف هو: أن يتوقف شعبنا، وأن يتراجع عن موقفه في مناصرة الشعب الفلسطيني، هذا هو هدف الأمريكي، هدف البريطاني والإسرائيلي، والذي يحركون له أبواقهم، وكلاهم النابحة، التي تنبح على هذا الشعب ليل نهار، لا تتوقف عن نجاحها، لكن مستوى الوعي لشعبنا العزيز خيّب آمالهم، والحضور المليونى الأسبوعي يفحمهم، يقومون بالضخ الدعائى الهائل، والنجاح المُستمرّ ليل نهار، يأتي يوم الجمعة، يتبخر كلّ ما قد بذلوه، وما بذلته دول عربية، وقُدّمته من أموال في سبيل ذلك، كلّ ذلك يتبخر ويتلاشى.

يخرج شعبنا العزيز في صنعاء بين المطر، في الحديدة بين الحر الشديد، الساحات الكثيرة في محافظة الحديدة، في ساحل حجّة أيضًا، هي في مناطق حارة جدًا، ونحن دخلنا في الصيف، في حرارته الشديدة، ومع ذلك يخرجون، يهتفون للشعب الفلسطيني، يقفون مع أهل غزة أسبوعياً، الخروج في الحر طبعًا هو أكثر مشقّة وصعوبة من الخروج بين المطر، ولكنه بكله يدل على مدى التفاعل، والإحساس بالمسؤولية، والاهتمام، أنّ الضمير اليمنى حيّ في وجدان هؤلاء كلهم، الذين يخرجون، ولا يرضون لأنفسهم أن يكونوا من الساكتين، الجامدين، المتخاذلين، من ميّتي الأحياء، الذين ليس لهم صوت، ولا حركة، ولا موقف.

شاهدت بالأمس مظاهرات في هولندا، خرجت لمساندة الشعب الفلسطيني، وللضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة، وتنادى بوقف العدوان والحصار ضد الشعب الفلسطيني في غزة، كانت مظاهرات بين المطر، المطر، يهطل ويصب بغزارة عليهم، وهم يتحرّكون في الشارع، قلت في نفسي: لو وقفت مظاهرات صنعاء؛ مِن أجل المطر، وشاهدت ذلك المشهد في هولندا؛ لشعرت بالخجل، من أن يخرج أهل هولندا ليتعاطفوا مع الشعب الفلسطيني، لينادوا بوقف العدوان والحصار ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وأن يتوقف سكان صنعاء عن الخروج؛ من أجل المطر، وأولئك خرجوا بين المطر، لكنني حمدت الله: **لأنّني أنتمي إلى هذا الشعب العزيز، الذي هو في إيمانه، في مواقفه، في ثباته، في وفائه، يرفع الرأس، ويببّض الوجه، ويقف المواقف المشرّفة،** فقلت: الحمد لله، الناس يخرجون حتى بين المطر، وأكثر من ذلك: يخرجون في الحر الشديد، كما يحصل في محافظة الحديدة، المنتمي إلى هذا الشعب اليمنى، يمن الإيمان والحكمة، له أن يشعر بالاعتزاز وبالقدر؛ لهذه المواقف المشرّفة.

أنا أمل -إن شاء الله- أن يستمر شعبنا العزيز في خروجه المليونى، بزخم كبير، استجابة الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، صبرا، ومصابرة، ومرابطة، دون وهن، دون كلل، دون تراجع، كما هو الحال بالنسبة للتوجّه في مسار التصعيد العسكري.

أدعو شعبنا العزيز للخروج المليونى يوم الغد -إن شاء الله تعالى- في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات، والمديريات في الساحات المعتمدة، حسب الإجراءات المعتمدة.

نَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُعَجِّلَ بِالنَّصْرِ وَالْفَرَجِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِي الْمَظْلُوم، وَنَسْأَلُهُ «جَلَّ شَأْنُهُ» أَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَسْفِي جُرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْنَكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

